

دور الإذاعات المجتمعية في التنمية المستدامة في الأردن

The Role of Community Radio in Sustainable Development in Jordan

إعداد

بندر فواز النهار

إشراف الأستاذ الدكتور

عزت محمد حجاب

قدمت هذا الرسالة إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

قسم الصحافة والإعلام

كلية الإعلام

جامعة الشرق الأوسط

حزيران، 2020

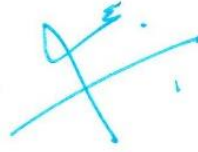
تفويض

أنا بندر فواز النهار، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: بندر فواز النهار.

التاريخ: 2020 / 07 / 05.

التوقيع:

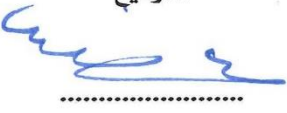


قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها " دور الإذاعات المجتمعية في التنمية المستدامة " وأجيزت

بتاريخ 2020/06/15

أعضاء لجنة المناقشة

الإسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
أ.د. عزت حجاب	مشرفاً ورئيساً	جامعة الشرق الأوسط	
د. كامل خورشيد	مناقشا داخليا	جامعة الشرق الأوسط	
د. عزام عنانزة	مناقشا خارجيا	جامعة اليرموك	

شكر وتقدير

لله أولاً كل الحمد والشكر على جلال فضله وعظيم نعمه الحمد لله الذي أعانني على إتمام هذه الدراسة، انه على كل شيء قدير.

وإنني أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ الفاضل المشرف على الرسالة

الأستاذ الدكتور عزت محمد حجاب

والذي كان نبزاسا أنار لي دروب العلم والمعرفة.

وأوجه شكري وتقديري إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرين على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة، وكل الشكر والتقدير الى

الدكتور الممتحن الخارجي والذي تكبد عناء وجهداً في الحضور إلى المناقشة

والدكتور الممتحن الداخلي فلهم مني كل الشكر والتقدير.

وجميع من ساهم في تقديم العون والمساعدة لي لإتمام هذه الدراسة.

كما أعرب عن شكري وتقديري لجميع أعضاء هيئة التدريس في كلية الإعلام في جامعة الشرق الاوسط والذين استفدت من علمهم.

الإهداء

الى روح جدي الغالي رحمة الله عليه

إلى والدي وقדותي ومثلي الأعلى في الحياة الذي علمني ان اعيش بكرامه وشموخ
واقف بنبات فوق الأرض

إلى أمي الحنونه التي لا أجد كلمات تمنحها حقها

إلى شقيقي سندي وعصدي وروحي

إلى شقيقتي الغالية

الى كل من يحبني بصدق وإخلاص

إلى جميع من تلقيت منهم النصح والدعم

اهديكم بحثي العلمي

فهرس المحتويات

أ.....	العنوان
ب.....	تفويض
ج.....	قرار لجنة المناقشة
د.....	شكر وتقدير
ه.....	الإهداء
و.....	فهرس المحتويات
ح.....	قائمة الجداول
ط.....	قائمة الملحقات
ي.....	الملخص باللغة العربية
ك.....	الملخص باللغة الإنجليزية

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

1.....	المقدمة
3.....	أهداف الدراسة
4.....	أهمية الدراسة
5.....	أسئلة الدراسة
6.....	مصطلحات الدراسة
7.....	حدود الدراسة
8.....	محددات الدراسة

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

9.....	أولاً: الأدب النظري
37.....	الدراسات السابقة

الفصل الثالث: منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

44.....	منهجية الدراسة
44.....	مجتمع الدراسة
45.....	عينة الدراسة
48.....	اختبارات أداة الدراسة
49.....	ثبات الأداة

49	 الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل
----	---

الفصل الرابع : عرض النتائج

51	 أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
54	 ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
56	 ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
57	 رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
58	 خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس
60	 سادساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث عشر

الفصل الخامس : مناقشة النتائج

63	 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
65	 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
66	 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
67	 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
68	 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس
69	 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس
69	 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السابع
70	 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن
70	 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال التاسع
71	 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال العاشر
72	 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الحادي عشر
73	 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني عشر
74	 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث عشر
75	 التوصيات
76	 المراجع والمصادر

قائمة الجداول

الصفحة	محتوى الجدول	رقم الفصل - رقم الجدول
45	توزيع افراد العينة وفقا للمنغيرات الشخصية	(1-3)
48	اختبار مقياس الاستبانة	(2.3)
49	معامل الثبات (كرونيباخ الفا)	(3.3)
51	عادات الاستماع للإذاعات المجتمعية	(1.4)
54	عادات الاستماع للإذاعات المجتمعية مرتبة تنازلياً	(2.4)
55	الخدمات التنموية التي تركز عليها برامج البث المباشر في الاذاعات المجتمعية مرتبة تنازلياً	(3.4)
56	الطريقة التي يتم فيها التعامل مع شكاوي المواطنين ومدى اهتمام المسؤولين وتجاوبهم في تقديم الحلول المناسبة للقضايا المطروحة في الاذاعات المجتمعية مرتبة تنازلياً	(4.4)
57	القضايا والموضوعات التنموية التي تركز عليها الاذاعات المجتمعية المطروحة مرتبة تنازلياً	(5.4)
58	الاثار الوجدانية للإذاعات المجتمعية مرتبة تنازلياً	(6.4)
59	الاثار الاجتماعية للإذاعات المجتمعية مرتبة تنازلياً	(7.4)
60	الاثار البيئية للإذاعات المجتمعية مرتبة تنازلياً	(8.4)
62	نتائج اختبارات T-test لإتجاهات المستمعين للإذاعات المجتمعية تبعاً لمتغير الجنس	(9.4)
62	نتائج تطبيق التباين الاحادي ANOVA لمستمعي الإذاعات المجتمعية تبعاً لمتغيرات العمر، المؤهل العلمي، مكان الإقامة والمهنة	(10.4)

قائمة الملحقات

الصفحة	المحتوى	الرقم
81	أسماء محكمي أداة الدراسة	1
82	استبانة الدراسة	2

دور الإذاعات المجتمعية في التنمية المستدامة في الأردن

إعداد: بندر فواز النهار

إشراف: الأستاذ الدكتور عزت محمد حجاب

الملخص

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على دور الإذاعات المجتمعية في التنمية المستدامة. تكون مجتمع الدراسة من جمهور المستمعين للإذاعات المجتمعية (إذاعة هوا عمان، وإذاعة اريد الكبرى، وإذاعة معان، وإذاعة الكرك، وإذاعة الطفيلة)، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم جمع البيانات من خلال استبانة أعدت للإجابة على أسئلة الدراسة، فيما تكونت عينة الدراسة من (285) مفردة.

خلصت الدراسة إلى أن المواطنين في مناطق الدراسة يستمعون وبنسبة عالية للإذاعات المجتمعية، حيث جاءت إذاعة "هوا عمان" بالمرتبة الأولى وبنسبة استماع بلغت 97%، وأن معظم المستمعين يستمعون للإذاعات المجتمعية خلال تواجدهم في وسائل النقل، وأن الفترة الصباحية هي الفترة المفضلة للاستماع، وأن أغلبهم يتابعون هذه الإذاعات للتعرف على الأحوال الجوية وأحوال الطرق والخدمات الإنسانية المصاحبة لهذه الظروف.

وبالنسبة للتعامل مع القضايا التي يطرحها المواطنون من خلال برامج هذه الإذاعات، فإنه يتم تسجيلها ومن ثم يتم التواصل المباشر مع المسؤول عن هذه الشكاوى والذين يبدون تجاوب كبير مع هذه القضايا وإيجاد الحلول لها. وبينت الدراسة أن الإذاعات المجتمعية تهتم بالقضايا البيئية وبقضايا البطالة وإيجاد الحلول لها وبتعزيز المعرفة والإدراك السياسي لدى المواطنين، كما أنها تسهم بتعزيز القيم الدينية ونبذ العنف والتطرف. ويلاحظ أن الإذاعات المجتمعية ساهمت في تعزيز الجوانب السلوكية والمعرفية لدى المواطنين.

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإن الباحث يوصي بالإذاعات المجتمعية بضرورة إشراك جمهورها في القضايا التي تطرحها من خلال برامجها وخاصة تلك المتعلقة بالتنمية المستدامة وتعزيز الحس الوطني.

الكلمات المفتاحية: دور، الإذاعات المجتمعية، التنمية المستدامة، الأردن.

The Role of Community Radio in Sustainable Development in Jordan

Prepared by: Bandar Fawaz Al-Nahar

Supervision: Professor Dr. Ezzat Mohamed Hijab

Abstract

The study aimed to highlight the role of community radio in sustainable development. The study population consisted of the audience of community radio broadcasters (Hawa Amman Radio, Greater Irbid Radio, Maan Radio, Karak Radio, and Tafila Radio), the study sample consisted from (285) citizen.

The study used the survey descriptive approach, and data was collected through a questionnaire prepared to answer the study questions,

The study concluded that citizens in the study areas are listening with a high percentage to community radio, where the "Hawa Amman Radio" came in first place with a listening rate of 97%; most of the listeners listen to community radio in the morning during their presence in the transportation going to their work; most of them follow these radio stations to learn about the weather conditions, road conditions and humanitarian services accompanying these conditions.

The researcher recommends community radio stations to involve their audiences in the issues they discuss through their programs, especially those related to sustainable development and the strengthening of the national sense.

Keywords: Role, Community Radio, Sustainable Development, Jordan.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

يعد الإعلام أحد أهم وسائل الاتصال بين الأفراد في المجتمعات في حياتهم المعاصرة على كافة المناحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتنمية، وخاصة بعد التطور الكبير الذي شهدته وسائل الإعلام بكافة أنواعها، وللإعلام دور مهم فهو يقوم بدور المربي والموجه في تطوير ثقافة المجتمع ونشاطاته المختلفة.

ويشهد العالم يوماً بعد يوم اهتماماً متزايداً بالإعلام وأدواته وقضاياها يقابله اهتمام مماثل بقضايا التنمية المستدامة وأدواتها ومدى قدرتها على تقليل الفوارق بين الدول النامية والدول المتقدمة. ومع تطور وسائل الاتصال، أصبح الإعلام أحد أهم الوسائل المشجعة على تحقيق أهداف التنمية في البلدان النامية، بل وتطور من مجرد وسيلة لتوصيل الخبرة إلى قوة مؤثرة بشكل كبير في الجمهور بما يخولها للمساهمة في تشكيل المفاهيم وتوجيهها، وأدى الاهتمام المتزايد بالإعلام وعلاقته بمكونات المجتمع المتفاعلة إلى ظهور الكثير من التخصصات الإعلامية الجديدة مثل الإعلام التنموي، وبات هذا النوع من الإعلام يتجاوز أدواره المحلية ليتخذ بعده العالمي حتى حددت الجمعية العامة للأمم المتحدة في الرابع والعشرين من أكتوبر من كل عام ليكون يوماً عالمياً للإعلام التنموي يراد منه لفت انتباه العالم لمشاكل التنمية وحاجاتها إلى تعزيز التعاون الدولي من أجل حلها (مركز هرود، 2016، ص6) .

ويقوم الإعلام بدور مهم في عملية التنمية المستدامة، وتعد الإذاعات المجتمعية من أكثر وسائل الإعلام قدرة على المشاركة في الأنشطة التنموية، فالبرامج التنموية من أهم البرامج الإذاعية

التي تزود به مستمعيها فهي تعمل على نقل الثقافة التنموية ونشرها والمحافظة على وجودها. إذ أن الأخيرة تساعد الفرد على تحقيق رغباته وإشباعها وذلك من خلال ما تكتسبه من أدوار لا يستهان بها باعتبار أن البرامج الإذاعية تتسم بالمرونة.

وتعد الإذاعات المجتمعية من أهم وسائل الإعلام المساهمة في التنمية، لما لها من دور أساسي وبارز في زيادة معرفة المواطنين بقضايا التنمية، والمساهمة برفع طموحات المواطنين، كما أنها تساهم في تنمية الثقافة للمواطنين من خلال إيجاد مساحة للحوار حول القضايا التي تهم الوطن والمواطن.

وفي ضوء ما سبق وفي ظل الانتشار المتزايد للإذاعات المجتمعية تأتي هذه الدراسة لمعرفة دور الإذاعات المجتمعية في تشكيل معارف المواطن الاردني نحو قضايا التنمية المستدامة، وإبراز دورها ومهامها في تحقيق ذلك حيث وضعت الحكومة لنفسها خطاً وبرامج تنموية تتفق وفلسفتها الاجتماعية واتجاهاتها الإيديولوجية وثقافتها الوطنية، من أجل القضاء على التخلف والرفع في مستوى المعيشة.

مشكلة الدراسة:

يحاول الباحث في هذه الدراسة إلقاء الضوء على دور الإذاعات في التنمية المستدامة، حيث أن التنمية عملية حضارية شاملة ومستدامة، وتقوم بالأساس على كاهل الإنسان ومن أجل الإنسان ذاته. باعتبار أن الإعلام ركن مهم في عملية التنمية المستدامة والشاملة، وبعد مراجعة للعديد من الدراسات التي تناولت التنمية المستدامة، تبين أن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت الدور الإعلامي وأهميته في التنمية المستدامة ولا سيما دور الإذاعات المجتمعية في ذلك، اصف إلى ذلك ملاحظة الباحث ندرة البرامج المتخصصة في دعم التنمية المستدامة لمختلف وسائل الإعلام

على المستويين المحلي والعربي، من هنا جاءت مشكلة الدراسة للتعرف إلى دور الإذاعات المجتمعية في الأردن في تعزيز التنمية المستدامة.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة التعرف إلى دور الإذاعات المجتمعية في التنمية المستدامة من خلال تسليطها الضوء على القضايا والمشاكل التنموية من خلال المواضيع التي تطرحها بما في ذلك المواطنين ووجهات نظرهم في الخدمات المقدمة وإيصال هذه آراء إلى المسؤولين ومتخذي القرار في الدولة للعمل على إيجاد الحلول لها. إذ يرجو الباحث بأن يحقق الأهداف الآتية من الدراسة:

1. التعرف على مدى متابعة المواطنين للإذاعات المجتمعية.
2. التعرف على مدى مساهمة برامج الإذاعات المجتمعية في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور الاردني نحو قضايا التنمية المستدامة.
3. التعرف على القضايا والموضوعات التنموية التي تركز عليها الإذاعات المجتمعية.
4. التعرف على الطريقة التي يتم التعامل فيها مع شكاوي المواطنين التي تستقبلها الإذاعات المجتمعية في إذاعة هوا عمان، واريد الكبرى، ومعان، والكرك، والطفيلة.
5. التعرف على الآثار الوجدانية والمعرفية والسلوكية الناتجة عن متابعة المواطنين لبرامج الاذاعات المجتمعية.
6. التعرف فيما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة فيما يخص اتجاهات الجمهور الاردني نحو دور الإذاعات المجتمعية في دعم التنمية المستدامة تعزى للسمات الشخصية والديموغرافية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، والجنسية، ومكان الإقامة، والمهنة).

أهمية الدراسة

تبرز أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله، وهو دور الإذاعات المجتمعية في التنمية المستدامة لدى مستمعيها، فنشر الوعي في برامج التنمية المستدامة في الوقت الراهن أصبح من الأولويات التي تسعى لتحقيقها الدول والحكومات والمنظمات التي تعنى بالتنمية، لأنها قضية تتطلب تضافر جهود جميع المؤسسات، وخاصة المؤسسات الإعلامية كالإذاعات المجتمعية لاعتبارها أداة من أدوات التنمية التي يحتاج المجتمع الأردني إليها، وتتجلى أهمية هذه الدراسة بصورة أوضح من ناحيتين هما:

أولاً: الأهمية النظرية

تكمن الأهمية النظرية في هذه الدراسة من خلال ندرة الأبحاث والدراسات التي أجريت على الإذاعات المجتمعية وخاصة على المستوى المحلي من أجل تحفيز المواطنين على المشاركة في الجهود التنموية لخدمة المجتمع وقضاياها من وجهة نظر المواطنين -حسب علم الباحث -.

كما تكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة من خلال مواكبة التطور الإعلامي المعاصر للإذاعات المجتمعية من أجل إعادة وتعزيز الثقة في نفوس أفراد المجتمع بإذاعات مجتمعية أصيلة يمكن التعويل عليها عند السعي في طريق تحقيق الأهداف الأساسية والسامية لدعم التنمية المستدامة.

كما وتكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة في مدى معرفة أهمية الإذاعة المجتمعية في حياة أفراد المجتمع كون هذه الإذاعات هي النوافذ المفتوحة التي يقوم من خلالها المواطن بعرض المشاكل التي تعيق التنمية المستدامة، حيث أنه من خلال هذه النوافذ يمكن وضع مبادئ وأسس

لأجل الحد من هذه المشاكل، لأن أفراد المجتمع لا يستطيعون الوصول إلى المسؤولين بسهولة لحل الكثير من المشكلات التي تقف في طريق التنمية المستدامة وتدعيمها.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

تكمن الأهمية التطبيقية في هذه الدراسة من خلال تقديمها تشخيصاً دقيقاً للاتجاهات الإعلامية في الإذاعات المجتمعية المختلفة نحو موضوعات التنمية المستدامة، مما يمكن من توفير قاعدة أساسية من البيانات المناسبة، التي تعين الباحثين ومنتخذي القرار على تكوين فكرة جيدة عن الموضوعات المثارة التي يرغبون في دراستها، والمتعلقة بدور الإذاعات المجتمعية في التنمية المستدامة داخل الأردن.

أسئلة الدراسة

تستند هذه الدراسة من خلال طرح التساؤل الرئيس الآتي ما هو دور الإذاعات المجتمعية والمتمثلة في إذاعة هوا عمان، إذاعة اريد الكبرى، إذاعة معان، إذاعة الكرك، إذاعة الطفيلة في تشكيل معارف المواطن الاردني نحو قضايا التنمية المستدامة من وجهة نظر مستمعيها؟ كما تحاول الدراسة الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مدى متابعة المواطن الاردني للإذاعات المجتمعية؟
2. كيف تسهم برامج الإذاعات المجتمعية في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور نحو قضايا التنمية المستدامة؟
3. ما هي الطريقة التي يتم التعامل فيها مع شكاوي المواطنين التي تستقبلها الإذاعات المجتمعية؟
4. ما هي القضايا والموضوعات التي تركز عليها الإذاعات المجتمعية؟

5. ما هي الآثار الوجدانية والمعرفية والسلوكية الناتجة عن متابعة المواطنين لبرامج الاذاعات المجتمعية.

6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة فيما يخص اتجاهات الجمهور الاردني نحو دور الإذاعات المجتمعية في دعم التنمية المستدامة تعزى للسمات الشخصية والديموغرافية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، والجنسية، ومكان الإقامة، والمهنة)؟

مصطلحات الدراسة

الدور: هو عبارة عن معايير السلوك أو القواعد التي تحكم وصفاً معيناً في البناء الاجتماعي أو الأداء الذي يقوم به الإعلام بالنسبة للجمهور في مجالات مختلفة منها (التعليم، الأخبار، التنمية، والترفيه) (حمائل، 2011، ص 10).

الدور إجرائياً: هو ما تقوم به الإذاعات المجتمعية التي قام الباحث بدراستها وهم: (هوا عمان، واريد الكبرى، معان، والكرك، والطفيلة في خدمة القضايا التنموية المستدامة.

الإذاعات المجتمعية: عرفها الضبع (2011، ص13) على أنها جهاز إعلامي يخدم مجتمعاً محلياً، بمعنى أنها تبتث برامجها لمخاطبة مجتمع محدود العدد يعيش فوق أرض محدودة المساحة، متناسقاً من الناحية الاقتصادية، والثقافية والاجتماعية بحيث يشكل هذا المجتمع بيئة متجانسة على الرقم من وجود الفروق الفردية التي توجد بالضرورة بين أفراد المجتمع الواحد، وهكذا تتفاعل الإذاعات المجتمعية مع هذا المجتمع وتأخذ منه وتعطيه وتقدم له الخدمات المختلفة، وتتأثر فيه وتتأثر به، فالجمهور المستهدف لكل إذاعة مجتمعية هم أفراد هذا المجتمع سواء كانوا سكان قرية واحدة أو مجموعة من القرى متقاربه ومتجانسة أو مدينة.

الإذاعات المجتمعية إجرائياً: هي المحطات الإذاعية المجتمعية التي اعتمدها الباحث والتي تبث من عمان، واريد، ومعان، والكرك والطفيلة (إذاعة هوا عمان، إذاعة اريد الكبرى، إذاعة معان، إذاعة الكرك، وإذاعة الطفيلة).

التنمية المستدامة: عرفها حجاب (2009، ص33) على أنها جهد متكامل وشامل يهدف إلى تحقيق نقلة نوعية وتغيير في مختلف مناحي الحياة المجتمعية (الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية، والإدارية والبيئية والثقافية)، وهذا يعني أن أساس نجاح أي تنمية يكمن في تضافر وتكامل في النشاطات الممارسة في إطارها.

التنمية المستدامة إجرائياً: هي مجموعة القضايا التي تقدمها الإذاعات المجتمعية من خلال برامج البث المباشر في كل من إذاعة هوا عمان، واريد الكبرى، وإذاعة معان، وإذاعة الكرك، وإذاعة الطفيلة ومشاركة أفراد المجتمع في طرح قضاياهم.

حدود الدراسة

تتمثل حدود هذه الدراسة من خلال الآتي:

1. **الحدود المكانية:** ستقتصر هذه الدراسة على إذاعة هوا عمان، وإذاعة اريد الكبرى، وإذاعة معان، وإذاعة الكرك، وإذاعة الطفيلة.
2. **الحدود الزمنية:** سيتم إجراء هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2019 / 2020.
3. **الحدود البشرية:** سيتم تطبيق هذه الدراسة على عينة من المواطنين المستمعين لكل من الإذاعات الآتية (إذاعة هوا عمان، وإذاعة اريد الكبرى، وإذاعة معان، وإذاعة الكرك، وإذاعة الطفيلة).

محددات الدراسة

محددات الدراسة ترتبط بالفترة الزمنية التي أجريت بها الدراسة، وبمدى صدق وثبات أداة الدراسة واستجابة أفراد عينة الدراسة من المواطنين المستمعين لكل من (إذاعة هوا عمان، وإذاعة اربد الكبرى، وإذاعة معان، وإذاعة الكرك، وإذاعة الطفيلة)، على أسئلة الدراسة بصدق وموضوعية. ونستطيع القول أنه لم تواجه هذه الدراسة أية محددات فيما يخص أفراد العينة أو الاستبانة التي استخدمت لجمع البيانات، وبالتالي يمكن القول أنه يمكن تعميم نتائج الدراسة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري

النظريات المستخدمة

نظرية الاعتماد المتبادل

يستند المدخل النظري لهذه الدراسة إلى "نموذج الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والأنظمة الاجتماعية"، الذي يرى أن كلا من الأنظمة الاجتماعية أو السياسية أو الاقتصادية تعتمد على المعلومات التي توفرها لها وسائل الإعلام، كما أن وسائل الإعلام تعتمد في المقابل على الأنظمة في توفير مصادر المعلومات، والتمويل، والتشريعات اللازمة لهذه الوسائل.

و"تؤدي العلاقة الارتباطية بين وسائل الإعلام وبقية الأنظمة الأخرى الموجودة في المجتمع إلى إيجاد العديد من الأحداث والقضايا التي تنقلها تلك الوسائل، وتحاول تشكيل معارف

معارف الجمهور بشأنها (Defleur, Rokeach. 1982, pp. 236-238)

ويعد نموذج الاعتماد على وسائل الإعلام جزءاً من نظرية الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية، والذي يشكل بدوره علاقات الجمهور مع وسائل الإعلام الأخرى، في إطار السياق الاجتماعي الكلي.

ويتمثل الفرض الرئيس لنموذج الاعتماد على وسائل الإعلام، بفكرة "أن الاعتماد على وسائل الإعلام يزداد بزيادة تحجيم القدرة على استقبال المعلومات المطلوبة من خلال المصادر الشخصية،

مع مراعاة وفرة المعلومات المطلوبة وتقييمها، ومقارنتها بالمصادر الشخصية لدى الجمهور، وكلما زادت المجتمعات تعقيدا، ازداد اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام" (صادق، 2007، 60-62).

- ويقوم نموذج الاعتماد على وسائل الإعلام على ثلاثة فروض فرعية، هي:
- تؤثر درجة استقرار النظام الاجتماعي على الاعتماد على مصادر معلومات ووسائل الإعلام
- زيادةً أو نقصاً، وكلما زادت درجة عدم الاستقرار في المجتمع زاد الاعتماد لدى الأفراد على وسائل الإعلام والعكس صحيح.
- يعتبر النظام الإعلامي مهماً للمجتمع وتزداد درجة الاعتماد عليه في حال إشباعه
- لاحتياجات الجمهور، وتقل درجة الاعتماد عليه في حال وجود قنوات بديلة للمعلومات.
- يختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام؛ نتيجة لوجود اختلافات في الأهداف الشخصية، والمصالح، والحاجات الفردية (صادق، 2007، ص 4).

نظرية الاستخدامات والإشباعات

والتي تشير إلى "أن وسائل الاعلام ليست هي التي تحدد للجمهور نوع الرسائل الإعلامية التي يتلقاها، بل ان استخدام الجمهور لتلك الوسائل لإشباع رغباته يتحكم بدرجة كبيرة بمضمون الرسائل الإعلامية (الحضيف، 1998، ص 26).

وترى النظرية ان " الجمهور يستخدم المواد الإعلامية لإشباع رغبات معينة لديه، قد تكون الحصول على المعلومات او الترفيه او التفاعل الاجتماعي، او حتى تحديد الهوية.

وتؤكد نظرية الاستخدامات والإشباعات على عدد من الأفكار (العبد ، 2002، ص 202):

1- ان الجمهور نشط وفعال ويختار من وسائل الاعلام ما يناسب احتياجاته.

2- أن الجمهور المتلقي هو صاحب المبادرة في تقرير الوسائل والأساليب التي يتلقى بها الرسائل الإعلامية وما يتفق وحاجاته ورغباته.

3- إن رغبات الجمهور عديدة ولا يلبي الاعلام الا بعضا منها.

تقسم نظرية الاستخدامات والإشباع دوافع الاستماع الى الراديو، والحاجات التي يسعى

المستمع الى إشباعها من خلال الاستماع، الى فئتين هما (العبد، 2002، ص 451):

1- الدوافع الطقوسية، بغرض الترفيه والتسلية والاستمتاع.

2- الدوافع النفعية، بغرض التعلم واكتساب المعرفة او الحصول على معلومات.

اختار الطالب هذه النظريات كونها تركز على مدى أهمية وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات في العصر الحديث، حيث يعتبر اعتماد الفرد على معلومات وسائل الإعلام بصورة مكثفة سمة تميز المجتمعات المتحضرة. كما أن النظرية ركزت على أن جمهور الإذاعات المجتمعية جمهوراً نشطاً يشارك في البرامج التي تبث عبر هذه الإذاعات، ويختار مضموناً معيناً أو وسيلة إعلام معينة وفقاً لدوافعه وحاجاته.

الإذاعات

الإذاعة: نشأتها، مفهومها، تطورها، وأنواعها:

وسائل الإعلام الجديدة كالإنترنت التي تمتلك خاصية الوسائط المتعددة، ووسائل الإعلام التقليدية كالتلفاز الذي يمتلك خاصية الصوت والصورة، لم يستطيع أن يمحو الإذاعة من الساحة الإعلامية بوصفها وسيلة إعلام جماهيرية، وما زالت تجذب الملايين من الناس للاستماع إليها في جميع أنحاء العالم بل أن الإذاعات عادت قوة مع ارتفاع وتيرة الفقر والبطالة والامية في الدول النامية (ماكفيل، 2005، ص 42).

أن من أهم وسائل الاتصال الجماهيري الإذاعة، ويقصد بها ما يبث عن طريق الآثير باستخدام موجات كهرومغناطيسية بإمكانها اجتياز حاجز الأمية والحواجز الجغرافية، والسياسية وربط مستمعيها المتباعدين برابط مباشر وسريع، فالإنسان يستمع إلى الراديو ويستفيد من برامجه المختلفة في أي مكان في العالم دون عائق أو حاجز في البيت، أو السيارة أو المكتب، ولقد أحتلت الإذاعة كوسيلة اتصال سمعية في البداية مكانة الصدارة بين وسائل الاتصال الأخرى المستعملة في عملية التنقيف والتعليم والترفيه، وأروع ما قاله "جوبلز" حول تأثير الإذاعة سيعمل الراديو كمعلم يلقي الضوء على المشكلات الصعبة في الوقت الحاضر ويعالجها، وجوبلز هو وزير الدعاية في زمن هتلر أيام الحرب العالمية الثانية.

نشأة الإعلام الإذاعي وتطوره:

نتيجة الأبحاث المستمرة في مجال الكهرباء والمغناطيس، تنبأ عالم الفيزياء الأسكتلندي جيمس ماكسويل عام (1860) بوجود موجات كهرومغناطيسية، وفي عام (1886) أثبت العالم الألماني جنريش هيرتز صحة النظرية، وكننتيجة لهذه الأبحاث والتجارب استطاع المخترع الإيطالي ماركوني إرسال واستقبال إشارات إذاعية في إيطاليا، وفي سنة (1896)، تم إنشاء شريكة لتطوير اختراعه (القاضي، 2003، ص 13).

ومع الانتشار الواسع للإذاعات خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية، بدأت الدول الأوروبية تهتم بهذه الابتكارات، وانتشار العديد من المحطات الإذاعية المنتظمة، ففي فرنسا ظهرت محطة برج إيفل عام (1922)، وفي نفس السنة نشأة محطة إذاعية في بريطانيا ثم عدة دول أوروبا، أمريكا الجنوبية، وفي عام (1925)، وفي عام (1948) ظهرت الإذاعة الأردنية من القدس، وفي العقود الأخيرة من ظهور الإذاعة، ازدهرت ازدهاراً كبيراً، بحيث النقل الحي للأحداث، أثناء

وقوعها، جعل من الإذاعة المصدر الأكثر مصداقية في نقل الأخبار، كذلك أصبحت فقرات البرنامج الإذاعي على صفحات الجرائد المسائية، وموضوعاً مهماً لدى الجميع.

الإذاعة الأردنية:

نشأة الإذاعة الأردنية:

ترجع البدايات الأولى لنشأة الإذاعة في الأردن إلى انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين في أواخر شهر نيسان (إبريل) عام (1948)، عندما حدثت هنالك اضطرابات في فلسطين آنئذ، فأغتنم المسؤولون العرب في إذاعة فلسطين التي كانت تبث برامجها من القدس، والتي كانت تابعة للانتداب البريطاني تلك الاضطرابات وقاموا بنقل ما أمكن نقله من أجهزة الإذاعة ومعداتنا إلى مدينة رام الله بمساعدة من الجيش العربي الأردني. وقد أشرف على عملية نقل الأجهزة نائب مدير دار الإذاعة الفلسطينية في ذلك الوقت السيد حازم نسيبة.

وقد اختيرت مدينة رام الله لنقل الأجهزة والمعدات إليها لقربيتها من محطة الإرسال أولاً، ولأنها تتمتع بالأمن الذي وفره لها الجيش العربي الأردني. وقد بدأت عملية البث المباشر في اليوم نفسه الذي انتهى فيه الانتداب على فلسطين في الخامس عشر من أيار (مايو) عام (1948)، وأصبحت الإذاعة تابعة للحكومة المركزية في عمان وللحاكم العام في فلسطين (جرار، 1996، ص28)، حيث بدأت بعد ذلك الإذاعات الأردنية في الظهور:

1. إذاعة القدس كانت الإذاعة التي تبث برامجها من مدينة رام الله تعمل باسم إذاعة القدس حتى الأول من أيلول (سبتمبر) عام (1948) عندما أصبح اسمها الإذاعة الأردنية الهاشمية من القدس وفي 24 نيسان (أبريل) عام (1950) بعد أن تم توحيد ضفتي نهر الأردن الشرقية والغربية في إطار المملكة الأردنية الهاشمية أصبحت الإذاعة تحمل اسم إذاعة المملكة الأردنية

الهاشمية وكانت تبث برامجها لمدة ثلاث عشرة ساعة يومياً عبر جهاز إرسال قوته عشرون ألف وات على موجة متوسطة طولها (443) متراً.

2. إذاعة عمان في الأول من تشرين الأول (أكتوبر) من عام (1956) افتتح صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين محطة ثانية لإذاعة المملكة الأردنية الهاشمية ضمن مبنى صغير في منطقة جبل الحسين في عمان، لإيصال صوت الأردن إلى عدد أكبر من المستمعين وللبداء في نقل الإذاعة من نطاق المحلية إلى نطاق العالمية، وبدأت محطة الإذاعة في عمان بث برامجها على موجة متوسطة بوقوة (5) كيلووات، وموجة قصيرة بالقوة نفسها، وكانت مدة البث فيها ساعة واحدة في الصباح وساعتين في المساء.

3. إذاعة أم الحيران في الأول من آذار (مارس) لعام (1959) أفتتح الملك صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين مبنى إذاعة المملكة الأردنية الهاشمية في موقعها الحالي في منطقة أم الحيران، وأصبح البث في المحطة الجديدة مستمراً طوال النهار وجزءاً كبيراً من الليل: يبدأ من الساعة الخامسة والنصف صباحاً بالقرآن الكريم وينتهي في الواحدة والنصف من صبيحة اليوم التالي بالسلام الملكي.

ثانياً: الإذاعات المجتمعية

ماهية الإذاعة المجتمعية

تعد الإذاعة المجتمعية إحدى أهم الوسائل المستخدمة في عمليات التنمية فهي تسعى لخدمة مجتمع محلي محدود العدد والمساحة ومتناسق من جميع النواحي وبالتالي تكون الوسيلة الاتصالية الأقرب إليه.

عوامل انتشار الإذاعة المجتمعية:

هناك عدة أسباب وعوامل أدت إلى انتشار الإذاعة المجتمعية من أهمها (القليبي، 2008):

أولاً: العامل الجغرافي: يعد من أهم العوامل التي تؤثر على النظام الإذاعي في أي دولة فحجم وشكل الأرض في أي منطقة أو دولة له تأثير كبير على نظامها الإذاعي، حيث لا تستطيع أحيانا الإذاعة المركزية أن تغطي كل أجزاء الدولة، ولا يمكنها أيضا أن تلبي احتياجاتها.

ثانياً: العامل اللغوي: تعتبر اللغة أهم العوامل التي تؤثر على الأنظمة الإذاعية، إذ أن تعدد اللغات واللهجات داخل الدولة الواحدة، قد يشكل عائقا أمام الإذاعة في بعض الأحيان، وهذا ما يؤكد الحاجة إلى الإذاعات المجتمعية لمخاطبة التركيبات السكانية المختلفة بلغتهم.

ثالثاً: التحفيز للمشاركة في عمليات التنمية: تمثل التنمية بكافة أبعادها أحد الدوافع السياسية لإنشاء الإذاعات المجتمعية من أجل تفعيل المشاركة في فيها حيث أن الدول النامية لا تستطيع أن تحقق أهداف التنمية دون أن تولي اهتماماً بأفرادها في مجتمعاتهم المجتمعية، وفي ضوء احتياجات ومكونات تلك المجتمعات قد أدركت دول عديدة أن أفضل أساليب الإعلام لتحقيق مشاركة من جانب الجماهير، تكمن في خطط وبرامج التنمية التي تستهدف الوصول إلى هذه الجماهير في بيئتهم المجتمعية، فأنشأت العديد من وسائل الإعلام المجتمعية كالصحف المجلات والإذاعات وقنوات التلفزيون المجتمعية وهكذا أصبح هذا النمط من الإذاعات ضرورة لكافة الدول المتقدمة والنامية وإن اختلفت الأسباب فيما بينها وأيضاً فيما تؤديه تلك الإذاعات من وظائف مختلفة للجماهير وللنظام وللجهة المالكة ونجد العديد من الأسباب الوجيهة التي أدت لانتشار الإذاعات المجتمعية كون الإذاعة من أكثر وسائل الاتصال الجماهيري انتشاراً في العالم وقد استخدمت الدول النامية هذه الوسيلة استخداماً هائلاً في العقدين الأخيرين، فهي الوسيلة الوحيدة التي يمكن أن

يطلق عليها صفة الجماهيرية ولا توجد وسيلة اتصال أخرى لها إمكانية الوصول إلى فئات سكانية في مناطق مترامية بهذه الدرجة من الكفاءة لتحقيق أهداف تعليمية وإعلامية وثقافية وسياسية، ويمكنها التفاهم باللغات واللهجات المجتمعية غير مكتوبة في معظم الأحيان في الدول النامية (حميد، 2012).

خصائص الإذاعة المجتمعية:

تعتبر الإذاعة المجتمعية أحد روافد الإعلام المحلي الذي ينبثق من بيئة معينة ومحدودة ويوجه إلى جماعات مرتبطة بعضها البعض وتتميز الإذاعة المجتمعية بخصائص وإمكانيات جعلتها من أهم وسائل الإعلام الجماهيرية ناهيك عن الخصائص التي تتميز بها الإذاعة عموماً، كسعة الانتشار والسرعة في نقل الكلام من جهاز الإرسال إلى جهاز الاستقبال كما أن موجات الإذاعة تستطيع أن تتخطى العقبات التي تمنع أكثر وسائل الاتصال الأخرى من القيام بوظائفها فالإتصال الإذاعي لا يحتاج إلى وسيط والرسالة الإذاعية تصل مباشرة من المذيع إلى المستمع (بومشقة، 2014).

والإذاعة المجتمعية لها خصائص تتميز بها عن غيرها من الأنماط الإذاعية الأخرى نذكر

منها:

1. المساهمة في تشكيل الملامح الحضارية للمجتمع عن طريق تقديم المعارف وتفسيرها والتعليق عليها.

2. الجمهور المستهدف للإذاعة المجتمعية هو جمهور مجتمع محلي، محدود من حيث العدد

مقارنة بجمهور الإذاعة القومية والإذاعات الدولية (الشاري، 2010).

3. محتوى المواد التي تقدمها الإذاعة المجتمعية نابع ومستمد من المجتمع المحلي ذاته ولخدمته بحيث تعكس البرامج المختلفة عادات السكان وتقاليدهم وتراثهم واهتماماتهم (القليني، 2008).
4. تعتبر الإذاعة المجتمعية تعبيراً عن واقع المجتمع المحلي لذلك ينبغي لها أن تكون على اتصال وثيق بأجهزة الحكم المحلي وهي وسيلة توفيق بين متطلبات الجماهير والإدارة المجتمعية.
5. الإيجابية والصورة الذهنية: إذ تتمتع الإذاعة المجتمعية بثقة الجماهير وبالتالي فهي تحظى بمصداقيته.
6. تتحدث الإذاعة المجتمعية بلغة الجمهور المستهدف وتخطبه بها وقد يظهر فيها لهجة سكان المنطقة المستهدفة.
7. الإذاعة المجتمعية هي مشاريع توسيع للإذاعة الوطنية وامتداد للمؤسسة الوطنية للإذاعة.
8. الإذاعة المجتمعية كوسيلة إعلام جماهيرية تستطيع أن تغير جذرياً مفاهيم الزمان والمكان والجمهور والسرعة، فهي بسبب إمكانياتها وخصائصها التكنولوجية تستطيع الوصول إلى أماكن واسعة وتستطيع أن تخاطب الجميع حتى الأميين منهم (أبو جلال، 2012).

أهمية الإذاعة المجتمعية:

إن الإذاعة المجتمعية تقوم على خدمة المجتمع المحلي والدفاع عن المصالح الاستيطانية لأبناء هذا المجتمع، فالإذاعة المجتمعية مفتوحة دائماً لاستقبال جماهير المستمعين يشاركون في البرامج وتتحقق فيها بصورة أكثر وضوحاً عمليات المشاركة ويعبرون عن آرائهم وأفكارهم في كل وقت.

وتتمثل أهمية الإذاعة المجتمعية من خلال أنها تتصل بالمجتمع أو بالجمهور المستهدف بالبرامج التي تقدمها سواء كانت مسجلة أو تبث بثا مباشرا عبر الهواء، أو من خلال نشرات الأخبار والقصص الإخبارية والتقارير المهمة، فالراديو المحلي له أهميته الخاصة في الدول النامية بسبب قلة وصول الصحف إلى المناطق الريفية، وأيضا بسبب انتشار الأمية على نطاق واسع (عبد الرحمن، 2001).

وتبرز أهمية الإذاعة المجتمعية أكثر كونها تسهم في التنمية الاجتماعية للمجتمع المحلي، وذلك من خلال برامجها ذات الطابع الاجتماعي والإرشادي والتوعوي، التي تسعى إلى ترشيد الاتجاهات وتعديلها لما هو أحسن وأفضل لهذا المجتمع، وكذا حرصها على التقديم لمختلف القيم الإيجابية والبناءة لهذا المجتمع، والمعالجة للقيم السلبية السائدة في المجتمع، والقضاء على المشاكل الاجتماعية التي تعيق تنمية وتطوير مجتمعا المحلي، فهي من خلال برامجها تشارك في علاج ومواجهة القضايا ذات البعد الاجتماعي التي يعاني منها المجتمع المحلي بصفة خاصة والمجتمع ككل بصفة عامة.

أهداف الإذاعة المجتمعية

للإذاعة المجتمعية العديد من الأهداف التي تسعى لتحقيقها أهمها (الضبع، 2011):

- إعداد وتقديم البرامج الخاصة بتعميق انتماء أفراد المجتمع إلى الوطن وحمايته من الانحراف ودوره في البناء والتعمير ونشر الثقافة والتعليم في المجتمع، وإلقاء الضوء على الجامعات كمركز إشعاع لخدمة البيئة ونشر الوعي.
- إعداد وتقديم البرامج الخاصة بمواكبة الجمهور للتنمية وتصحيح المسار الاقتصادي، والاستغلال الأمثل للثروات الطبيعية في البلاد وتنمية الدخل العام والثروة القومية.

- تقديم البرامج الخاصة بتنمية الوعي لدى المستمع، ومحاربة السلوكيات الضارة وترقية السلوك الفردي والاجتماعي.
- إعداد برامج لمخاطبة قطاعات المجتمع المختلفة: الشباب، المرأة، الطفل...الخ.
- تقديم البرامج التعليمية لجميع المراحل التعليمية في المدارس والجامعات وكذلك برامج تعليم الكبار.
- إلقاء الضوء على النماذج المشرقة في مختلف المجالات، لإبراز عنصر القدوة الحسنة.
- السهر على تلبية مضامين شبكة البرامج واحتياجات المستمع، فالأمر يتعلق بالمحتوى واللغة بحيث يجب أن تتلاءم شبكة البرامج مع ما يحتاجه المجتمع المحلي للغة المجتمعية.
- معالجة الأخبار وتناول الأحداث المجتمعية التي قد لا يتم تناولها من طرف وسائل الإعلام الوطنية أو المركزية، إضافة إلى متابعة وتيرة التنمية والعراقيل التي تواجهها محليا.
- تواجد الإذاعة في مكان الحدث لنقل الخبر الحي، بكل تفاصيله بمصادقية تمكن المستمع من التعرف على كل ما يجري حوله بصورة آنية.
- الإذاعة المجتمعية تهدف إلى مد جسر التواصل بين المواطن والمسؤولين المحليين، ونقل انشغالاته خاصة في المناطق النائية والقرى البعيدة.
- تهدف أيضا إلى خدمة الثقافة وإبرازها والتعمق في جذورها، عن طريق ما يقدم من برامج حفاظا على الإرث الحضاري والثقافي لكل منطقة وإبرازها عن طريق التعريف بتقاليد المنطقة وتاريخها وخصوصية سكانها.

وظائف الإذاعة المجتمعية

للإذاعة المجتمعية العديد من الوظائف باعتبارها وسيلة إعلامية جماهيرية، وتتبع وظائفها من وظائف الوسائل الإعلامية بصفة عامة، إلا أنها تتفرد بمجموعة من الوظائف أهمها (عبد الرحمن،

(2008): مراقبة البيئة أي التعرف على الظروف المحيطة للأخبار، التعليق على الأخبار والظروف المحيطة، نقل التراث الاجتماعي والثقافي من جيل إلى جيل، الترفيه و التسلية، الأخبار والإعلام، التنشئة الاجتماعية والسياسية، والترويج الاقتصادي لأنشطة المجتمع، واكتشاف المواهب، والعمل مع الهيئات والمنظمات لمعالجة مشكلات المجتمع المحلي، وغرس روح الانتماء، وتدعيم القيم الإيجابية، وتوضيح المفاهيم الدينية الصحيحة، والتوعية والإرشاد في مختلف القضايا والمشاكل المجتمعية.

كما للإذاعة المجتمعية مجموعة من الوظائف التي تشترك بها مع باقي وسائل الإعلام أهمها:

أ- **الوظيفة الإعلامية:** تعمل الإذاعة على نقل المعلومات كالأخبار والأنباء كما تمنح الأفراد معلومات تمكنهم من اتخاذ القرارات المناسبة، فالأخبار والبرامج الإخبارية تمثل العمود الفقري للمواد التي يتم بثها من خلال الإذاعة، والوظيفة الإخبارية التي تعنى بنقل الأخبار مهما كان نوعها اقتصادية، سياسية اجتماعية... الخ.

والإذاعة المجتمعية وظيفتها لإخبارية محدودة بالأحداث والأخبار التي تهم المواطن في المجتمع المحلي المتعلقة بحياته اليومية وتعكس واقعه المعاش (بومشطة، 2014).

ب- **وظيفة تربوية وتعليم:** حيث تعمل الإذاعة المجتمعية على القيام بدور فعال في محو الأمية، فهي تلعب دورا أساسيا في التوعية بالمشكلات، وحث المواطنين على التقدم لمدارس محو الأمية، كما تقدم برامج تعليمية لمختلف شرائح المجتمع المحلي.

ج- **وظيفة تحديث المجتمع:** تعمل الإذاعة على نشر المعرفة، وتنمية المجتمع كما تعمل على تهيئة مناخ الحوار وسط الجمهور المستمع، وفي هذا الصدد بينت الدراسة التي أجراها اتحاد

الإذاعة والإعلام أن 1500 من ربات البيوت في 05 مدن مصرية، استطاعت الإذاعة أن تؤثر في أفكارهن خاصة بالنسبة لتعليمهن ونمو الأطفال (دليو، 1998).

د-الوظيفة التثقيفية: وذلك من خلال ما تنبثه من أفكار ومعلومات وقيم، التي تحافظ على ثقافة المجتمع وكيانه وتساعد على تنشئة أفراده تنشئة سليمة مبنية على المبادئ القويمة التي تسود داخل المجتمع المحلي.

هـ-الوظيفة الخدمائية: تقدم الإذاعة المجتمعية خدمات متنوعة للمواطنين الذين يحتاجون يومياً إلى معلومات حول النقل الطقس الصحة وغيرها من المعلومات، التي تساعد على العيش في أمان وهذا ما تؤمنه الإذاعة المجتمعية من خلال خدماتها الإعلامية الومضات الإشهارية والمساحات المخصصة لذلك (بوشمطة، 2014).

و-الوظيفة الإشهارية: يعتبر الإشهار المورد الأساسي للإذاعة الذي له دور كبير في تمويلها بما يكفل تسديد جزء من نفقاتها الإذاعة المجتمعية لها دور هام في تعريف جمهورها بالمنتجات المجتمعية والسلع المتوفرة التي تفيده في حياته اليومية.

ز-وظيفة الترابط: هي تحقيق الترابط بين استجابة المجتمع تجاه بيئته وهو ما يعني إيجاد الرأي العام، ومن الضروري وجود قدر من الترابط في المجتمع المحلي بالأحداث عن طريق الإذاعة المجتمعية، فالصحفيون والمحرون مختصون في تحقيق هذا الترابط.

جمهور الإذاعة المجتمعية:

يعتبر المستقبلون لكل إذاعة محلية والذين يشكلون جمهور المستمعين، من أهم عناصر العملية الاتصالية حيث أنهم المستهدفون من البث الإذاعي، وفي الوقت ذاته يعتبروا الهدف من العمل البرنامجي كله، وبالتالي يتوقف تحقيق أهداف الإذاعة على الوصول إليهم والتأثير فيهم، من خلال مستوى المعرفة والاتجاهات والسلوكيات، لذلك لا بد أن تراعي الإذاعات المجتمعية طبيعة

الجمهور المستهدف وخصائصه واحتياجاته ورغباته عند اختيار البرامج والمواد الإذاعية، وعند تحديد مواقعها على خريطة الإرسال، لأن احتياجات الجمهور تتعدد وتختلف باختلاف البيئة الجغرافية والمستوى التعليمي والثقافي وأنواع المهن فضلاً عن الفئة العمرية والجنس.

وانتهت كثير من الدراسات والبحوث التي حاولت التعرف على جمهور الإذاعة المجتمعية، إلى الكشف عن العديد من مواصفات هذا الجمهور على النحو التالي (الشاري، 2010):

1. شخص متوسط.
 2. قد يكون أمياً وقد يكون عالماً.
 3. مجهول.
 4. غير متجانس مع الآخرين.
 5. ليس مضطر للاستماع لديه اهتمامات خاصة واهتمامات عامة يشترك بها مع الآخرين.
 6. جمهور خليط من النساء والرجال وحتى الأطفال وفي شتى المراحل العمرية.
 7. مستمعون يمكنهم متابعة المواد والبرامج والاستماع بها، إلى جانب قيامهم بعمل آخر قيادة للسيارة، الأعمال المنزلية... الخ.
- والإذاعة المجتمعية موجهة بالدرجة الأولى إلى المجتمع المحلي، فهي ملتزمة بالطابع المحلي وبنوعية الحياة في ذلك المجتمع، على الرغم من واجبها العام وهو الإعلام والترفيه والتثقيف.

الإذاعات المجتمعية الأردنية العاملة في المملكة الأردنية الهاشمية:

هناك عدة إذاعات أردنية تعمل عبر موجات الأثير الإذاعي الأردني، وعدد من الإذاعات المحلية الخاصة، والتي تحمل رسائل إعلامية مختلفة، ويمكن إيجازها على النحو الآتي (رويس،

: (28 – 27 2010)

- إذاعة (Mood FM): وهي إذاعة هدفها الأساسي هو الربحية، وتستند بشكل أساسي على الإعلانات، وتبث على الموجة fm92 باللغة الإنجليزية وتهتم ببث الأغاني الغربية الصاخبة بالإضافة إلى البرامج الترفيهية باللغة الإنجليزية.
- إذاعة (Beat FM) وهي إذاعة ترفيهية تبث باللغة الإنجليزية على الموجة FM 102.4 كما أنها لا تختلف عن مضمونها عن إذاعة (Mood FM).
- إذاعة (play FM): وهي إذاعة تبث باللغة الإنجليزية على الموجة FM 99.6 كما أنها تغطي في بثها مناطق عمان الكبرى، وتهتم هذه الإذاعة بالموسيقى الغربية والبرامج الترفيهية باللغة الإنجليزية وتعتمد بشكل أساسي على الإعلانات التجارية.
- إذاعة فن FM وهي إذاعة ترفيهية اجتماعية، استثمرت هذه الأذاعة موجات إذاعة القوات المسلحة لأجل البث في كافة محافظات المملكة، وفي آب من عام 2010 ألغت القوات المسلحة عقدها مع الشركة المشغلة للراديو لتتوقف إذاعة فن وتحمل محلها إذاعة هلا التي تبث على ذات الموجات الإذاعية.
- إذاعة أهلين FM وهي إذاعة ترفيهية تبث الأغاني الغربية، وتغطي هذه الإذاعة مناطق في عمان والسلط وجرش والزرقاء.
- إذاعة روتانا FM وهي إذاعة ترفيهية تعتبر امتداد لشبكة روتانا العربية التي تعود ملكيتها إلى رجل الأعمال السعودي الأمير الوليد بن طلال.
- إذاعة مزاج FM وهي إذاعة ترفيهية تبث الأغاني العربية الجديدة، وتعود ملكيتها إلى شركة الأهلية للبث وهذه الشركة تمتلك استوديو وهات لإنتاج البرامج الإذاعية الصوتية لعدد من الشركات الأردنية والعربية.

- إذاعة نجوم FM وتعد هذه الإذاعة امتداداً لقناة النجوم الفضائية المصرية، وتبث هذه الإذاعة برامج ترفيهية تستهدف جذب الإعلام والمستمعين الشباب.
- إذاعة صوت الغد FM: إذاعة ترفيهية تبث في الغالب الأغاني العربية والغربية وتقدم البرامج الترفيهية وتغطي مناطق عمان الكبرى على الموجه (101.5) FM .
- إذاعة صوت المدينة FM: تقدم الإذاعة نفسها على أنها إذاعة إخبارية أردنية محلية، حصلت هذه الإذاعة على رخصة بث الأخبار والبرامج السياسية، كما أنها تقدم نشرات أخبار مفصلة ومواجز أخبار كل ساعة بالإضافة إلى البرامج الحولية السياسية والاجتماعية.
- إذاعة أمن FM وهي إذاعة تتبع لمديرية الأمن العام وهي خدماتية تهدف إلى تفعيل دور المواطن في الحفاظ على الأمن كما أنها تهتم بالقضايا المجتمعية والسياسية حيث تمتلك رخصة بث نشرات الأخبار والبرامج السياسية.
- إذاعة القرآن الكريم: تتبع هذه الإذاعة إلى وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية وهي تختص فقط ببث القرآن الكريم بالإضافة إلى الأدعية الدينية والبرامج الدينية الدعوية وتتبع إلى الإذاعة الأردنية الرسمية.
- إذاعة يرموك FM: وهي تتبع لكلية الصحافة والإعلام في جامعة اليرموك في اردن وتهدف الإذاعة إلى تدريب طلبة الإعلام على العمل الإذاعي بالإضافة إلى التفاعل مع المجتمع المحلي، وتقوم ببث الأخبار والبرامج الحوارية من إنتاج طلبة الإعلام، وتبث على الموجه الإذاعية (95.7) FM في إردن وحصلت على الترخيص بتاريخ 2006/7/4 وهي تغطي اردن والشمال.
- إذاعة فرح الناس FM: وهي إذاعة مجتمعية تنموية تابعة للصندوق الهاشمي للتنمية وتبث في مناطق عمان والزرقاء، وتقدم خدمة الأخبار والبرامج الحوارية.

- إذاعة هواء عمان FM: هي إذاعة مجتمعية تابعة لأمانة عمان الكبرى أنشأتها الأمانة للتواصل مع المواطنين من خلال البرامج الحوارية، كما أن هناك إذاعة عاملة لبعض الإذاعات الدولية مثل هيئة الإذاعة البريطانية (BBC) وإذاعة مونتي كارلو الدولية وإذاعة (MBC) وغيرها من الإذاعات الدولية.

الإذاعات المجتمعية مجال الدراسة:

يمكن من خلال العرض الآتي بيان أهم الإذاعات المجتمعية، والتي هدفها الأساسي خدمة المواطنين، ومحاولة حل المشكلات اليومية التي تواجههم، ومن أبرز هذه الإذاعات الآتي:

- إذاعة هوا عمان: هي إذاعة أردنية انطلقت عام (2007)، وبدأت بثها في عام (2008)، وهي إحدى دوائر أمانة عمان الكبرى تبث على تردد (FM 105.9) ويتركز عملها على الخدمات التي تعنى بها أمانة عمان الكبرى علاوة على العديد من البرامج متنوعة المواضيع، وبناءً على رسالتها فهي تقدم إعلام قائم على الاستقلالية والحرية والمسؤولية، وتؤمن بأن المؤسسة الإعلامية يجب أن تحمل على عاتقها المسؤولية الوطنية والشاركة مع كافة الجهات، ومن أهم أسباب تأسيس هذه الإذاعة لتكون حلقة وصل بين المواطن وأمانة عمان ولجعل المواطن على إطلاع كامل بمواطن الخلل.

- وإذاعة اريد الكبرى: وهي إذاعة محلية منطقية تم افتتاحها بإرادة ملكية عام (1993) وتعنى بشكل خاص بالشأن المحلي في محافظة اريد، وقد تم تدشينها لغايات خدمة المواطنين بشكل أساسي، والتعرف على المشاكل التي يواجهون، ومحاولة حلها من خلال الاتصال مع متخذي القرار والمتنفذين في الدوائر الحكومية وترددها هو (95.4 FM MHZ).

- وإذاعة صوت الكرك: وهي إذاعة محلية منطقية تعنى بشكل خاص بالأن المحلي في محافظة الكرك، انطلقت من جامعة مؤتة في عام (2009)، لغايات التدريب للطلبة وهي فرصة مهمة لإيصال صوت الشباب والمرأة، وقد تم تدشينها لغايات خدمة المواطنين بشكل أساسي، والتعرف على المشاكل التي يواجهون، ومحاولة حلها من خلال الاتصال مع متخذي القرار والمتنفذين في الدوائر الحكومية وترددها هو (91.9 MHz).
- وإذاعة الطفيلة: وهي إذاعة محلية منطقية بدأت بثها في عام (2018) لتغطي كافة أرجاء محافظة الطفيلة، ورقعة واسعة من مدن جنون الأردن، والطريق الواصل بين عمان والعقبة، تعنى بشكل خاص بالشأن المحلي في محافظة الطفيلة، وقد تم تدشينها لغايات خدمة المواطنين بشكل أساسي، والانفتاح على المجتمع المحلي، ولإثراء الجو الجامعي لا سيما المرتبط بنواحي التدريب والبحث العلمي والتعرف على المشاكل التي يواجهون، ومحاولة حلها من خلال الاتصال مع متخذي القرار والمتنفذين في الدوائر الحكومية، وترددها هو (91.3 FM).
- وإذاعة معان (صوت الجنوب): وهي إذاعة محلية منطقية نشأت بتمويل من المجلس الثقافي البريطاني في الأردن، وانطلقت من حرم جامعة الحسين بن طلال بعام (2006)، وقدمت نفسها على أنها إذاعة مجتمعية محلية، تعنى بشكل خاص بالشأن المحلي في محافظة معان، وقد تم تدشينها لغايات خدمة المواطنين بشكل أساسي، والتعرف على المشاكل التي يواجهون، ومحاولة حلها من خلال الاتصال مع متخذي القرار والمتنفذين في الدوائر الحكومية وترددها هو (90.3 MHz).

التنمية المستدامة

مفهوم التنمية المستدامة:

قبل نهاية الألفية الأولى بعقدين تقريباً بدأ مفهوم الاستدامة بالظهور بقوة من قبل مجموعة من الخبراء الذين يهتمون بالبيئة والمنظمات التي تهتم بالموارد الطبيعية وأنظمة البيئة التي تؤثر على الموارد البشرية وإنتاجيتها، ثم بدأ التركيز أكثر على التنمية المستدامة، وهي ردة فعل على نظرية حدود النمو، حيث بدأت نظرية التنمية المستدامة بمحاولة الدمج بين البيئة والاقتصاد من خلال بعض المفاهيم، وفي عام (1983) أنشأت الأمم المتحدة (مفوضية العالم للبيئة والتنمية) والتي أصدرت أو تقرير لها في عام (1987) بعنوان مستقبلنا المشترك، الذي عد دستوراً حينها حيث نادى بالتنمية اقتصادية مقبولة بيئياً، لذا عنيت التنمية بتلبية احتياجات البشر، ورغباتهم المقبولة في حدود القدرة البيئية للأرض، ولقد تعددت مفاهيم التنمية المستدامة بحسب المدارس الفكرية والمناشط والمؤتمرات والاتفاقيات والمنظمات الدولية وغيرها، ولذا فقد عرفت التنمية المستدامة بأنها "التحسينات الحاصلة على حياة الأفراد وتمكينها من خلال زيادة قدراتها على دعم وتعزيز الأنظمة المختلفة في البيئة المادية المحيطة بها (العصيمي، 2015، ص 45).

كما وعرف بافضل (2014، ص10) التنمية المستدامة على أنها: "هي التغيير المقصود والموجه والمخطط باتجاه ضمان البقاء وتحقيق الاستمرارية، والرفاهية والنمو للمجتمع".

كما عرفها مجلس منظمة الأغذية والزراعة في عام (1988) بأنها "إدارة قاعدة الموارد الطبيعية وصيانتها وتوجيه التغيرات التكنولوجية والمؤسسة بطريقة تضمن تلبية الاحتياجات البشرية للأجيال الحالية والمقبلة بصورة مستمرة" (قانه، 208).

كذلك عرفت بأنها: "تنمية لا تكتفي بتوليد النمو وحسب، بل توزع عائداته بشكل عادل أيضاً، وهي تجدد البيئة وتدمرها، وتمكن الناس بدلاً من تهмиشهم، وتوسع خياراتهم وفرصهم، وتؤهلهم للمشاركة في القرارات التي تؤثر في حياتهم (عبد الرحيم، 2007، ص7).

وعرفت بأنها: "هي التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها، والتي تركز على تحسين نوعية الحياة لجميع المواطنين في الأرض دون زيادة في استخدام الموارد الطبيعية، بحيث تعمل على اتخاذ الإجراءات، وتغيير السياسات، والممارسات على جميع المستويات، بداية من الفرد وانتهاء بالأسرة والدولة" (حلاوة، وعلي، 2009، ص131).

أهداف التنمية المستدامة:

أنطلق إعلان جوهانسبرغ ليدعم أهداف التنمية المستدامة خدمة للمجتمعات حيث أشار في الفقرة السادسة أن من هذه القارة، مهد الإنسانية، نعلن عن طريق خطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، وعن طريق هذا الإعلان، مسؤوليتنا إزاء بعضنا البعض وإزاء المجتمع الإنساني الأوسع نطاقاً وإزاء أطفالنا (أبو المعاطي، 2012، ص 28 – 29).

إن التنمية المستدامة عملية ذات أبعاد وأهداف واضحة بالرغم من أنها معقدة وطويلة الأمد، إلا أنها شاملة ومتكاملة في أبعادها، دقيقة في غايتها، بالرغم من أن غايتها هو الإنسان إلا أن الحفاظ على البيئة مطلب أساسي، ومن هنا يمكن القول بأن من أهم أهداف التنمية المستدامة ما يلي (هيئة الأمم المتحدة):

أولاً: تنمية مواءمة للناس وتهدف إلى تنمية الناس من أجل الناس وبواسطة الناس، أي تحتاج لمشاركة جميع أفراد المجتمع لأجل معالجة العدالة في داخل الجيل الواحد أو بين الأجيال حتى تتوزع الرفاهية فيما بينهم دون إحفاف جيل عن جيل، وفي رأي الباحث بأن هذا الهدف يحقق غاية

سامية إذ أنه ركز على مصطلح العدالة والإنصاف التي تسعى لترجمته الأمم والشعوب تطبيقاً للديمقراطية، لذا فإنه في السياق العربي يجب تحليل التنمية والممارسات التي تتبعها فمعيار عدم العدالة موجود في الدول مع اختلاف درجاته ومسبباته، وهذا لا يقتصر على سوء توزيع الدخل بل يتعداه إلى الأبعد كالأحوال التعليمية والصحية والمثل أمام القانون (قرني، 2014، ص82).

ثانياً: تنمية مواءمة لفرص العمل وهي التي تساعد جميع الأجيال الحاضرة والمقبلة لتوظيف قدراتها الممكنة أفضل توظيف ولا تتجاهل التوزيع الفعلي للفرص الحالية، ولذا فإنه يمكن القول بأن فتح أبواب الاستثمار لتأمين فرص العمل للأجيال الحاضرة سيعمل حتماً على تنمية المشاريع الاستثمارية، ومع زيادة عدد السكان تزيد الحاجة للاستثمارات مما يعمل على زيادة فرص العمل وسيكون للأجيال المستقبلية فرص مماثلة.

ثالثاً: تنمية مواءمة للطبيعة وهي سعي الإنسان إلى تطوير ظروفه الطبيعية والحياتية وبالتالي فإن التنمية المستدامة هي خطوة ضرورية لتجاوز التدهور البيئي.

وأن كانت التنمية المستدامة تهدف إلى المعالجة والعدالة والإنصاف بين الأجيال فإن ذلك يتضمن بالضرورة تحقيق أهداف أخرى من أهمها (القرني، 2014 ص150):

أولاً: حفظ الأصول من الموارد الطبيعية للأجيال اللاحقة وترشيد الاستهلاك في الموارد الناضبة كالماء والنفط والغاز، إذ أنه لا توجد بدائل صناعية يمكن الاستعانة بها عوضاً عنها، فإذا كان من الإنصاف فإنه لا بد من ترشيد الإنفاق في كل الموارد وخاصة المعرضة للنضوب.

ثانياً: محدودية قدرة البيئة على استيعاب الكم الهائل من المخلفات والنفايات المختلفة، وكذلك فإن إلقاء المخلفات في الأراضي الفضاء وغيرها تعود بالأثر السلبي على نفسية الإنسان، مما يسبب له عادات اجتماعية سيئة كالتنمر والتشويش الفكري، مما ينتج عنه تراجع العطاء والإنتاج.

ثالثاً: استخدام لبعض الموارد المتجددة، وهي طاقة مستمدة من موارد طبيعية تتجدد ولا تنفذ، وأغلبها ليس لها مخلفات، ومنها ما هو مستمد من الشمس والرياح والماء، ومنها ما هو مستمد من حركة المد والجزر وطاقة الأرض الحرارية، وبالتالي فإن الدول التي تتمتع بهذه الموارد يجب أن تسعى جاهدة للوصول إلى هذه الطاقات، وذلك لحفظ الطاقات والموارد الناضبة للأجيال القادمة، ولذا فإنه يمكن استعراض أهم الأمثلة على من شأنها التأثير وملامسة الظروف المعيشية.

أسس التنمية المستدامة:

يستند مفهوم التنمية المستدامة إلى مجموعة من الأسس أو الضمانات الرامية إلى تحقيق أهدافها وكانت أهمها:

1. أن تأخذ التنمية في الاعتبار الحفاظ على خصائص ومستوى أداء الموارد الطبيعية الحالي والمستقبلي كأساس لشراكة الأجيال المقبلة في المتاح من تلك الموارد.
2. لا تركز التنمية إزاء هذا المفهوم على قيمة عائدات النمو الاقتصادي بقدر ارتكازها على نوعية وكيفية توزيع تلك العائدات، وما يترتب على ذلك من تحسين الظروف المعيشية للمواطنين حال الربط بين سياسات التنمية والحفاظ على البيئة.
3. يتعين إعادة النظر في أنماط الاستثمار الحالية، مع تعزيز استخدام وسائل تقنية أكثر توافقاً مع البيئة تستهدف الحد من مظاهر الضرر والإخلال بالتوازن البيئي والحفاظ على استمرارية الموارد الطبيعية.

4. لا ينبغي الاكتفاء بتعديل أنماط الاستثمار وهياكل الإنتاج، وإنما يستلزم الأمر أيضاً تعديل

أنماط الاستهلاك السائدة اجتناباً للإسراف وتبديد الموارد وتلوث البيئة.

5. لا بد أن يشتمل مفهوم العائد من التنمية ليشمل كل ما يعود على المجتمع بنفع بحيث لا

يقتصر ذلك المفهوم على العائد والتكلفة، واستناداً إلى مردود الآثار البيئية الغير مباشرة وما

يرتب عليها من كلفة اجتماعية، تجسد أوجه القصور في الموارد الطبيعية.

6. استدامة وتواصل واستمرارية النظم الإنتاجية أساس الوقاية من احتمالات انهيار مقومات التنمية

خاصة بالدول النامية التي تعتمد على نظم تقليدية ترتبط بمقومات البيئة الطبيعية.

مؤشرات التنمية المستدامة:

لقد حددت لجنة التنمية المستدامة في الأمم المتحدة مجموعة من المؤشرات والقضايا الهامة

التي لا بد من الإشارة إليها، حيث أنها تشكل الإطار العلمي البيئي في العالم ومن أهمها

(عبد الرحيم، 2007، ص 10):

أولاً: المؤشرات والقضايا الاجتماعية تعد المؤشرات الاجتماعية من أهم المؤشرات إذا أن

قضاياها ترتبط بقضايا الإنسان وحاجاته الأساسية، وقد نجد بأن هناك مؤشرات وردت في مؤشرات

التنمية البشرية، وهذا يدل على أن التنمية البشرية وأهدافها جزء من التنمية المستدامة، بل هي العصب

الرئيسي، ولقد تمثلت في القضايا الآتية: العدل والمساواة الاجتماعية، والأمن المسكن: والتعليم،

والصحة.

ثانياً: المؤشرات والقضايا البيئية لقد طرحت مشكلة التلوث البيئي نفسها على العالم في نهاية

الألفية فجذبت اهتمام صناع القرار في العالم لتدارك الوضع البيئي من التدهور (أبراهيم، 2006،

ص 472)، يلزمة مجموعة من الإفرازات السلبية ومن أهم هذه التحديات ما يلي

(الصادق، 2001 245): سواء استخدام الموارد، غياب الوعي البيئي، وتدني الشعور بالمسؤولية تجاه البيئة وتدني المستلزمات المطلوبة للإحاطة بالمستجدات البيئية.

ثالثاً: المؤشرات والقضايا الاقتصادية: مما لا شك فيه أن البنية الاقتصادية هي التي تعكس النشاط الاقتصادي الرأسمالي ومعدل دخل الفرد والقوة الشرائية ضمن موازين السوق، بالرغم من أنها لا تعطي فكرة واضحة حول تذبذب الوضع الاقتصادي في توزيع الثروات أو مصادر الدخل التي تبين مدى استنزاف المورد الطبيعي منها، لذا فإن من أهم مؤشرات البنية الاقتصادية الأداء الاقتصادي الذي يقاس بمعدل الدخل الفردي ونسبة الاستثمار في معدل الدخل القومي والتجارة التي تقاس بالفرق بين حجم الصادرات والواردات والمعبر عنها بالميزان التجاري، والحالة المالية التي تقاس بنسبة المساعدات التنموية الخارجية وقيمة الديون مقابل الإنتاج القومي.

تحديات التنمية المستدامة:

منذ وجود الإنسان على سطح الأرض ولا زال يواجه مشكلة التواجد والبقاء كفرد في مجتمع مستمر، وهذا ما يدل على القدرة والإبداع والخيال الواسع للاكتشافات الكونية وتطوير كل ما من شأنه للبقاء لفترات أطول (آل الشيخ، 2007 ص، 50)، لذا نجد أن تقرير براندت لاند للتنمية المستدامة كان لا بد منها أن تواجه جملة من التحديات والمعوقات لتنفيذها ومن أهم المعوقات التي تقف أمام التنمية المستدامة، قصور الفهم والوعي لمفهوم التنمية المستدامة نظراً للشكوك في الإمكانيات وهذا ناتج معوق آخر وهو القصور في المعارف والمعلومات، كما تقف الدول عاجزة نحو تطبيق برامج التنمية المستدامة لقصور التمويل وجمود البيئة المتمثلة في البيئات التي عبث بها الإنسان وأصبحت الحكومات عاجزة عن تغييرها وهذا ربما نتاج معوق آخر وهو تضارب المصالح وعدم وجود الوقت الكافي للإصلاح المؤدي إلى المصالح العامة وهذا لربما نتاج معوق

أكبر الجمود الإداري والسياسي الذي بسببه لا يمكن تحقيق أي تنمية مستدامة (ناجي، 2013، ص 48 - 49):

1. لا يوجد استقرار في المنطقة العربية نتاج غياب الأمن القرمي العربي، فحالة عدم الاستقرار السياسي تؤدي إلى عدم تشجيع الاستثمار، ومن ثم تؤدي إلى الحد من النمو والتنمية، فالمستثمرون يشخون البلدان التي لا يوجد بها استقرار في الأنظمة السياسية خوفاً في أموالهم ومصالحهم، كما أن عدم الاستقرار يعمل على نقشي حالات الفقر نظراً لعدم وجود عدالة اجتماعية وكذلك التوزيع المتباين للثروة، وهذا أيضاً يجنب المستثمر سواء مستثمر داخلي أو خارجي (الشرفات، 2010، ص 214).

2. مشكلة الفقر وزيادة حدة الأمية والبطالة والمديونية: والتي مما لا شك فيه بأنه تحدي كبير نحو التنمية المستدامة، إذ أنه بالرغم من انخفاض نسب الفقر في عدداً من الدول العربية إلا أنه لا زالت نسب الفقر عند مستويات عالية فهناك دول تتحسن نسب الفقر فيها في حيث بعض الدول تزداد فيها وبالتالي فإن البطالة سبب رئيسي نظراً لانخفاض الإنتاج وزيادة المديونيات.

3. هجرة السكان من الريف إلى المدن الحضرية: يعد عنصر العمل عنصراً هاماً في العملية الإنتاجية إلا أن هجرة المورد البشري من الريف إلى الحضر مشكلة خطيرة تواجهها معظم الدول العربية، حيث تفقد القطاع الزراعي فاعليته وأنشطته مما يؤدي إلى الكثير من الخسائر وأولها انخفاض نسبة الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الزراعية (المرزوقي، 2010 ص 119)، ونقص الخدمات في المناطق الريفية يجعل السكان يهاجرون للمدن، مما يعمل على بروز تحدي يتمثل في الضغوط على المرافق والخدمات الحضرية، مما يؤدي إلى تراكم النفايات والوضوءاء وتلوث الهواء.

4. تكرار ظاهرة الجفاف وزيادة التصحر وندرة الأراضي الزراعية وندرة المياه وتلوثها: جعل من قمة الأراضي التي عقدت في ريو دي جانيرو عام (1992) لحظة تاريخية لتفصح عن التعامل الإنساني مع البيئة سواء أفراداً أم جماعات، فالقمة أوضحت القلق العالمي لما شهدته الأرض من تدهور لم يسبق له مثيل وأوضحت درجات أعلى من قدرة الإصلاح، ودخل فيطور الانتحار الإنساني الشامل، حيث شهدت البيئة خلال العقود الأخيرة تدهوراً مستمراً وفي تصاعد، فالتلوث بكافة أشكاله من تلوث الهواء بالأبخرة أو بالدخان أو بالغازات السامة، كذلك تلوث الحياة البحرية أو النهرية، وزيادة النفايات فيها، والتحولات الحياتية والمعيشية والحضرية في أنماط الإنتاج والاستهلاك، تتطلب أسس وفق شروط بيئية، وليس فقط شروط الإنسان فلا يمكن أن تستمر الحياة الإنسانية ما لم تكن هناك ضوابط تحمي الحياة على الأرض (عبد الله، 1998، ص 227 - 228).

5. حادثة تجربة المجتمع المدني وعدم فعاليته في وضع استراتيجيات وبرامج التنمية المستدامة، وهي فكرة ومفهوم دخل على التراث العربي حديثاً، حيث برز في البيئة الغربية بسمات مختلفة وبالرغم من أنه ظهر في جملة مفاهيم سياسية غربية في القرن التاسع عشر، إلا أنه لم يبرز حينها، وقد عرف بأنه الفضاء الذي يتحرك فيه الإنسان ليدافع عن مصلحته الشخصية، بحيث يرى الدولة بأنها الفضاء البيروقراطي، ويتحول فيه الإنسان إلى عضو جماعة مسيرة يقف بينها غريباً وهي فكرة حديثة طرحت في العقود الأخيرة من القرن العشرين دون أن تفتح آفاقاً فكرية معينة، ولكنه أصبح له رواج فكري وسياسي.

6. البيئة السياسية وغياب حقوق الإنسان في البلدان العربية وحقوق المرأة السياسية، وهي تحديات تواجهها الدول النامية وخاصة الدول العربية منها، فالبيئة السياسية وهي التي تسيطر على مجموعة من الناس يعيشون على أرض ذات حدود معينة شريطة توافر عناصر محددة

كالتمايز عن البيئات السياسية الأخرى ويتمتعون بالاستقلالية ولهم مركزية للسلطة (عبد السلام، 2010، ص36).

دعم الإعلام بتحسين ودعم التنمية المستدامة:

يقع على عاتق الإعلام الكثير من المسؤوليات لأجل النهوض بالمجتمعات الإنسانية، وخصوصاً في مجتمعات العالم الثالث، إذ أنها تقوم بالكثير من الأدوار الأساسية والفعالة من خلال تشكيل وصياغة الرأي العام فيما يخص القضايا التنموية المختلفة والتي تهم المجتمعات المحلية، كما أن لها دوراً كبيراً وأساسياً في التنمية الاقتصادية والثقافية والبيئية والبشرية. كما وتعاضم الاهتمام بالإذاعات وخصوصاً المحلية لأهميتها ودورها في التنمية المحلية، إذ أصبحت بمثابة الشريك لتنمية هذه المجتمعات، كما أنها تقوم بدور أساسية بالتنمية السياسية (الحسنات، 2011).

مجالات تنمية مساهمة الإعلام بتنمية المجتمع المحلي:

تشتمل تنمية المجتمعات المحلية على جوانب عديدة منها الاجتماعية والثقافية والمصادر الطبيعية والبيئة المحلية، لذلك فإن برامج التنمية المستدامة في المجتمع المحلي، وأهم هذه المجالات ما يلي (وزارة التنمية الاجتماعية - الأردن 2005):

1. المجالات الثقافية: وتشتمل التعاون مع المدرسة المحلية في مجالات تنمية المجتمع المحلي، مكافحة الأمية، إنشاء المكتبات العامة، المحاضرات والندوات.
2. المجالات الاقتصادية: الزراعة، وزيادة الإنتاج الزراعي، استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة، تنمية الثروة الحيوانية وتحسينها، تربية الدواجن والنحل، والتسوق الزراعي.
3. المجالات الصحية: وتشتمل العناية بالبيئة والمرافق الصحية ومكافحة الأمراض المعدية، برامج الأمومة والطفولة، ونشر الوعي الصحي والغذائي.

4. المجالات الاجتماعية: وتشتمل تنظيم المجتمع المحلي وتكوين قيادات محلية واعية وكذلك القيام بمشاريع وأبحاث اجتماعية، ونوادي للشباب، كما تشمل توسيع دور المرأة من خلال التعليم والتدريب والتنظيمات النسائية وبرامج الاقتصاد المنزلي والإرشاد الأسري وتربية الأطفال.

5. خامساً: المجالات الإنشائية: وتشمل فتح الطرق وتعبيدها وأنارتها وصيانتها وصيانة المرافق العامة.

الدراسات السابقة

1. دراسة الحمداني وخضر (2019) بعنوان وسائل الاعلام ودورها في تدعيم التنمية المستدامة من وجهة نظر أساتذة الجامعة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الإعلام في تدعيم التنمية المستدامة والتعرف على درجة أهمية دور وسائل الإعلام في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر أساتذة الجامعة، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بإعداد أداة الدراسة، وقد تكونت عينة الدراسة من (150) أستاذاً من أساتذة الجامعة، بعد اختيارهم بالطريقة العشوائية، في جامعة تكريت، وبعد جمع البيانات وتحليلها أظهرت النتائج أن الإعلام قوم بدوره في تدعيم التنمية المستدامة بدرجة متوسطة من وجهة نظر أفراد العينة، كما وأشارت الدراسة إلى أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين التنمية المستدامة والإعلام.

2. دراسة الحجايا (2018) بعنوان دور الإذاعات المجتمعية في دعم التنمية بالأردن

هدفت هذه الدراسة التعرف على دور الإذاعات المجتمعية في دعم التنمية، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة، وتم التأكد من صدقها وثباتها، مجتمع الدراسة تمثل بعينة الدراسة لمستعملي الإذاعات الأردنية وبالأخص إذاعة (أريد الكبرى، ومعان، والكرك، والطفيلة)، هذا وتم توزيع (320) استبانة، تمثلت عينة الدراسة بهؤلاء جميعهم، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أبرزها بأن مستوى عادات الاستماع كان متوسطاً، كما أن الخدمات التنموية التي تركز عليها برامج البث المباشر في كل من إذاعة أريد الكبرى ومعان والكرك والطفيلة كان متوسطاً.

3. دراسة طبيب واجعيم (2018) بعنوان الإذاعة المحلية ودورها في تنمية الثقافة البيئية لدى أفراد المجتمع الجزائري

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور الإذاعة المحلية في تنمية الثقافة البيئية لدى أفراد المجتمع الجزائري، من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة من مستمعي إذاعة عنابة الجهوية، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة وتكونت عينة الدراسة من (160) مفردة، وأظهرت الدراسة أن إذاعة عنابة تلعب أدواراً متعددة لا تقتصر فقط على الدور الاجتماعي والترفيهي، وإنما تتجاوزها لأدوار أخرى أكثر فاعلية، على غرار الدور الإعلامي حيث باتت وسيلة للإطلاع على المعلومات والأخبار إلى جانب دورها التوعوي في شتى المجالات لا سيما التنمية البيئية على وجه الخصوص، أن أغلب المبحوثين على وعي بأهمية حماية البيئة وأن نسبة (51.33%) يعتبرونها مسؤولية فردية وجماعية معا كما أن لهم وعي بأن الاهتمام بمواضيع البيئة سببه يعود إلى معرفة أخطار التلوث.

4. Khan, Khan, Hassan, Ahmed, Haque,(2017). Role of Community Radio for Community Development in Bangladesh

دراسة دور الاذاعات المجتمعية في تنمية المجتمع المحلي في بنغلادش

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور إذاعة المجتمع لتنمية المجتمع في بنغلادش، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة التي تكونت من (135) مفردة من المستمعين للإذاعات المجتمعية المحلية للتنمية، وأظهرت الدراسة بأن الإذاعة المحلية في بنغلادش تعمل بشكل أساسي على تنمية المناطق الفقيرة، إذ أن الإذاعة قامت بإحداث الكثير من التغيرات بالمجتمعات العشوائية الفقيرة،

5. دراسة وداعة (2017) بعنوان دور الاذاعات المحلية في تعزيز ثقافة التنمية المستدامة

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور الإذاعات الولائية في نشر مفهوم التنمية المستدامة، من خلال معرفة رأي المستمعين في البرامج التي تقدمها إذاعة الأبيض وذلك بغرض الوصول إلى صيغة برامجية محددة للبرامج التنموية والتي من شأنها أن تساهم بصورة أكثر فاعلية في التنمية المستدامة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التاريخي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الأدوات الآتية: الاستبيان، المقابلة، الملاحظة، لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة التي تكونت من (50) مفردة من المستمعين للإذاعة المحلية من ولاية شمال كردفان الثمان، وأظهرت الدراسة: أن إذاعة الأبيض الولائية تسعى لإشباع حاجات المستمعين عبر البرامج الحوارية والبرامج التنموية المتنوعة، أن إذاعة الأبيض الولائية تعمل على نشر ثقافة التنمية المستدامة بنسبة (50%) من برامجها، أن المؤثرات الصوتية تبرز شخصية برامج الإذاعة، وتؤثر في اتجاهات المستمعين لبرامج الإذاعة الولائية.

6. دراسة سعدي (2016) دور الإذاعة في تفعيل التنمية الثقافية في ولاية تبسة

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح ما هية الإذاعة في تفعيل التنمية الثقافية من خلال دراسة الجمهور، وكذا التعرف على البرامج الإذاعية التي تعزز أسس الثقافة في ولاية تبسة، بالإضافة إلى التعرف على مدى اعتماد الإذاعة المحلية على مخططات اتصالية فعالة لإنجاح صورة البلاد الثقافية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة التي تكونت من (40) مفردة من طلبة قسم العلوم الإنسانية بجامعة العربي التبسي، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: تقدم إذاعة تبسة برامج وأنشطة ثقافية تساهم نسبياً في زيادة الثقافة لدى الجمهور العربي بشكل عام والجمهور

الجزائري بشكل خاص من خلال إبراز مقومات التنمية الثقافية وتنوع خصائص كل منطقة وعرض الخدمات الثقافية، المتوفرة بها في محاولة لتشجيعهم على زيارتها وهذا يعني أن تبسة لا تزال متأخرة استراتيجياً وإعلامياً في زيادة التنمية الثقافية.

7. دراسة الحربي (2016) بعنوان دور الإعلام في دعم خطط التنمية المستدامة

هدفت هذه الدراسة إلى تناول قضية الإعلام ودوره في التخطيط الإعلامي للتنمية المستدامة، وذكر المتطلبات لتحقيق خطط التنمية الإعلامية وأهمية الدور الإيجابي المرئي والمسموع في القيام بدور إيجابي تفاعلي من أجل النهوض بالمجتمعات ومسايرة التنمية المستدامة في مختلف مجالاتها وخاصة في المجتمعات النامية وركزت على المهمات والمتطلبات الأساسية لنجاح الإعلام التنموي، واستندت الدراسة على المنهج الوصفي، وأظهرت الدراسة بأن هناك دور للإعلام في دعم خطط التنمية المستدامة، كما ركزت الدراسة على نشر ثقافة التنمية لدى المجتمع باعتبار ذلك جزء من عملية التنمية الشاملة، كما أنه يجب الاهتمام بالقدر الكافي بدور وسائل الإعلام خاصة الحديثة منها بإعداد وتقديم بعض البرامج التي يمكن تصنيفها بصورة عامة ضمن الإعلام التنموي، وتنتم بالاستمرارية التي يمكن من خلالها المساهمة في دعم عملية التنمية المتواصلة.

8. دراسة (Odunlami, 2016) الإذاعات المجتمعية والتنمية المستدامة في نيجيريا

Community Radio and Sustainable Development in Nigeria

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على إذاعة المجتمع والتنمية المستدامة في نيجيريا، UNILAG103.1FM و Diamond FM، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة التي تكونت من (280) مفردة من مستمعي الإذاعات المجتمعية، وأظهرت الدراسة، وجود درجة مرتفعة

في تحقيق في فعالية تحقيق هدف التنمية المستدامة في نيجيريا، من خلال بناء التوافق بالإضافة إلى تعزيز التنوع الثقافي لأصحاب المصلحة، كما وأظهرت أن الإذاعات المجتمعية المدروسة UNILAG103.1FM و Diamond FM، تلبي احتياجات وتوقعات المجتمعات التي من المفترض أن تخدمها.

9. دراسة نجادات (2012) بعنوان دور إذاعات الأمم المتحدة في نشر ثقافتها والسلام والتنمية بالمناطق النامية

هدفت هذه الدراسة من أجل التعرف على اتجاهات المستمعين لإذاعة مرايا في جنوب السودان بالمناطق النامية فيما يخص الإذاعات بتحسين التنمية، وتمثل مجتمع الدراسة بمستمعي إذاعة دولة جنوب السودان، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أبرز النتائج تتمثل بأن هنالك دور أساسي للإذاعات بنشر السلام والتنمية.

10. دراسة باتيل (Patil,2011) دور الإذاعة المجتمعية بالتنمية في المناطق الريفية الفقيرة The Role of Community Radio in the Development of the Rural Poor

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإذاعة بالتنمية وخصوصاً في المناطق الريفية، وبينت الدراسة بأن الإذاعة المحلية تعمل بشكل أساسي على تنمية المناطق الفقيرة، إذ أن الإذاعة قامت بإحداث الكثير من التغيرات بالمجتمعات العشوائية الفقيرة، كما وأوصت الدراسة بضرورة إشراك المواطنين بالبرامج التنموية التي تقوم ببحثها الإذاعة لأجل تنمية الواقع السياسي والاجتماعي والثقافي.

11. دراسة رويس (2010) بعنوان تجربة الإذاعات المجتمعية الأردنية في تنمية المجتمع المحلي

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل تجربة نادي مستمعي راديو البلد، كتجربة فريدة من نوعها لا مثيل لها في الأردن، وتبيان الدوافع التي تقف وراء مواظبة أعضاء النادي لمتابعة برامج راديو البلد، والاهتمام بها والتفاعل معها، وذلك من أجل التعرف بعمق على تجربة هذه الإذاعة الأردنية المجتمعية، وتبيان دورها في عملية التنمية المجتمعية، وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء نادي مستمعي راديو البلد، والذين يتعرضون بشكل متواصل مع الرسالة الإعلامية لهذه الإذاعة ويتفاعلون معها، وتم اعتماد العينة العشوائية الممثلة لأجراء الدراسة، المأخوذة من السجل الخاص بأسماء أعضاء النادي، والبالغ عددهم (520)، عضواً، وتم اختيار عينة عشوائية بنسبة (50%) من أعضاء النادي، وبناء على هذه النسبة بلغ عدد أفراد العينة مئة وخمسة وعشرون عضواً، استجاب منهم (122) عضواً في النادي، وكشفت أن أقل من نصف أعضاء النادي بقليل (43 و4%) والذين يتعرضون للرسالة الإعلامية التي تبثها هذه الإذاعة بما مقداره (3-6) ساعات يومياً، وخمسهم تقريباً (18.9%) يستمعون لراديو البلد يومياً أكثر من سبع ساعات. ويؤشر ذلك إلى أن معظم أعضاء النادي يعتمدون بشكل أساسي على راديو البلد كوسيلة لهم يتابعونها لساعات طويلة، وبيّنت النتائج أن نصف أعضاء النادي (46.7%) يفضلون الاستماع إلى البرامج الاخبارية والسياسية والاجتماعية التي تقدمها الإذاعة، كما وأظهرت الدراسة أن أكثر من خمس أعضاء نادي مستمعي هذه الإذاعة (41.8%) يواظبون على الاستماع لها، لأنهم يرون أنها تختلف دائماً عن الإذاعات الأخرى من حيث الرسالة الإعلامية التي تقدمها للجمهور؛ في حيث يرى نص الأعضاء (2 و49%) أن راديو البلد يختلف أحياناً عن الإذاعات الأخرى في رسالته الإعلامية، كما أظهرت الدراسة أن المذيع لا يزال الوسيلة الأكثر استخداماً للاستماع إلى البث

الإذاعي، فجميع أعضاء النادي (100%) من أعمارهم (46 فأكثر) يستخدمون المذياع كوسيلة للاستماع إلى راديو البلد.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يعقب الباحث على الدراسات السابقة من خلال ما هو آتي:

1. تعميق المعرفة بموضوع الدراسة الإذاعة ودورها في التنمية.
2. اختيار المنهج العلمي المناسب لموضوع هذه الدراسة.
3. صياغة مشكلة الدراسة بشكل واضح ودقيق.
4. تحديد أهداف الدراسة وتساؤلاتها بشكل يتناسب مع موضوع الدراسة، ويغطي جوانبها المختلفة.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

1. مكان تطبيق هذه الدراسة والمتمثلة في المواطنين المستمعين للإذاعة المجتمعية في هذه الدراسة وهي (إذاعة هوا عمان، إذاعة اربد الكبرى، إذاعة معان، إذاعة الكرك، وإذاعة الطفيلة).
2. متغيرات الدراسة مجتمعة والتي جمعت ما بين الإذاعات المجتمعية ودورها في دعم التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والإدارية والثقافية والبيئية والتي لم يتطرق لها إلا القليل من الدراسات السابقة.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

يشتمل هذا الفصل على منهجية الدراسة، وأهم الإجراءات التي استخدمها الباحث من أجل تنفيذ هذه الدراسة، والتي تمثلت في تحديد مجتمع الدراسة، والطرق التي استخدمت في جمع البيانات التي احتاجت إليها الدراسة، وأهم الأساليب الإحصائية التي تم من خلال تحليل البيانات، وكيفية الوصول إلى نتائج الدراسة.

منهجية الدراسة

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي الذي يقوم بدراسة ظاهرة معينة وجمع أوصاف ومعلومات دقيقة عنها وهذا المنهج يعتمد على دراسة الواقع ويهتم بوصفها ويوضح خصائصها ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً، وقام الباحث بتقديم وصفاً نظرياً لدور الإذاعات المجتمعية في التنمية المستدامة من واقع الفكر النظري الذي تناول هذا الموضوع، ومن وجهة أخرى، قام الباحث بإجراء دراسة مسحية لآراء المستمعين للإذاعات المجتمعية (إذاعة هوا عمان، وإذاعة أريد الكبرى، وإذاعة معان، وإذاعة الكرك، وإذاعة الطفيلة)، بحيث تم جمع البيانات اللازمة للدراسة وتصنيفها وتحليلها إحصائياً ومناقشة النتائج ومقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جمهور المستمعين للإذاعات المجتمعية (إذاعة هوا عمان، وإذاعة أريد الكبرى، وإذاعة معان، وإذاعة الكرك، وإذاعة الطفيلة).

عينة الدراسة

تم توزيع (300) استمارة كعينة للدراسة، تم استرداد (285) استمارة ممثلة لمستمعي ومستمعات الاذاعات المجتمعية عينة الدراسة، وتم استخدام العينة الطبقية المتاحة لاختيار افراد العينة، والجدول رقم (3.1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

الجدول رقم (3.1)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الشخصية

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	130	46.0
	أنثى	155	54.0
	المجموع	285	100.0
العمر	17- إلى أقل من 25	85	30.0
	25-أقل من 33 سنة	115	40.0
	33 سنة فأكثر	85	30.0
	المجموع	285	100.0
المؤهل العلمي	ثانوية وعامة فما دون	20	7.0
	الدبلوم	90	31.0
	بكالوريوس	152	53.0
	دراسات عليا	23	8
	المجموع	285	100.0
مكان الإقامة	عمان	80	20.0
	إربد	70	24.0
	معان	60	21.0
	الكرك	50	17.0
	الطفيلة	25	8.0
	المجموع	285	100.0
المهنة	قطاع عام	145	51.0
	قطاع خاص	120	42.0
	لا أعمل	20	7.0
	المجموع	285	100.0

مصادر جمع البيانات:

اعتمد الباحث على مصدرين رئيسيين لجمع المعلومات والبيانات اللازمة للدراسة؛ والتي تمثلت في:

المصادر الثانوية: تمثلت هذه المصادر في مجموعة من الكتب والدوريات ذات العلاقة بموضوع البحث، إضافة إلى المعلومات المتوفرة حول الموضوع والموجودة على المواقع المعتمدة على الإنترنت.

المصادر الأساسية: ولأغراض الحصول على البيانات اللازمة للوصول إلى النتائج المطلوبة من الدراسة فقد تم تطوير استبانة ذات علاقة بموضوع الدراسة، وذلك بالاعتماد على الإطار النظري لهذه الدراسة، والدراسات السابقة التي تم عرضها سابقاً، حيث تكونت هذه الاستبانة من ثلاث أجزاء (ملحق رقم 2)، وقد اشتمل الجزء الأول منها على المعلومات الشخصية والوظيفية المتعلقة بأفراد مجتمع الدراسة، والتي تمثلت في: الجنس، العمر، المؤهل العلمي، مكان الإقامة، المهنة.

وتكون الجزء الثاني من الاستبانة من (7) أسئلة تعكس متابعة المواطن الاردني للإذاعات المجتمعية.

وتكون الجزء الثالث من الاستبانة من (46) فقرة، كما يحتوي هذا الجزء على مجموعة من المجال الفرعية وذلك على النحو الآتي:

- مجال عادات الاستماع للإذاعات المجتمعية في كل من عمان وإربد الكبرى ومعان والكرك والطفيلة (5) فقرات.

- مجال الخدمات التنموية الأساسية التي تركز عليها برامج البث المباشر الإذاعية الخدمية في إذاعات هوا عمان وإربد الكبرى ومعان والكرك والطفيلة، ويتكون من (7) فقرات.

- مجال الطريقة التي يتم التعامل فيها مع شكاوي المواطنين التي تستقبلها برامج البث المباشر في إذاعة هوا عمان وإربد الكبرى ومعان والكرك والطفيلة، ومدى اهتمام المسؤولين وتجاوبهم في تقديم الحلول المناسبة للقضايا المطروحة في إذاعات هوا عمان وإربد الكبرى ومعان والكرك والطفيلة، ويتكون من (9) فقرة.

- مجال القضايا والموضوعات المطروحة في برامج البث المباشر الإذاعية في إذاعات هوا عمان وإربد الكبرى ومعان والكرك والطفيلة لخدمة المجتمع، ويتكون من (22) فقرة.

- مجال الآثار الوجدانية والمعرفية والسلوكية الناتجة عن دور الإذاعات المجتمعية في التنمية المستدامة، ويتكون من (14) فقرة وموزعة على الأبعاد الآتية:

1. البُعد الأول: الآثار الوجدانية، ويتكون من (3) فقرات.

2. البُعد الثاني: الآثار السلوكية، ويتكون من (7) فقرات.

3. البُعد الثالث: الآثار المعرفية، ويتكون من (4) فقرات.

لتحليل بيانات والإجابة عن أسئلة الدراسة تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي في

الإجابة عن الأسئلة وذلك حسب الدرجة التالية: درجة (1) تعبر عن درجة غير موافق بشدة، درجة

(2) تعبر عن درجة غير موافق، درجة (3) تعبر عن درجة محايد، درجة (4) تعبر عن درجة

موافق، درجة (5) تعبر عن درجة موافق بشدة ولتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة

الدراسة على كل فقرة من فقرات الاستبانة وعلى كل مجال من مجالاتها؛ تم استخدام المعيار

الاحصائي الاتي والمبين في الجدول (3.2):

الجدول (3.2)

اختبار مقياس الاستبانة

الدرجة	5	4	3	2	1
مستوى الموافقة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدتها هذه الدراسة عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات الواردة في نموذجها لتحديد درجة الموافقة فقد حدد الباحث ثلاث مستويات هي (مرتفع، متوسط، منخفض) بناءً على المعادلة الآتية:

طول الفترة = (الحد الأعلى للبديل - الحد الأدنى للبديل) / عدد المستويات

$1.33 = 3/4 = 3/(5-1)$ وبذلك تكون المستويات كالتالي:

درجة موافقة منخفضة من 1-أقل من 2.33.

درجة موافقة متوسطة من 2.33-أقل من 3.66.

درجة موافقة مرتفعة من 3.66-5.

اختبارات أداة الدراسة

للتأكد من الصدق والثبات قام الباحث بقياس ما يجب قياسه والوصول إلى مستوى عالٍ من الصدق الداخلي في الدراسة، وللتعرف على قدرة أداة الدراسة من قياس متغيرات هذه الدراسة ولاختبار مدى صلاحيتها كأداة لجمع البيانات والمعلومات، فقد قام الباحث بإخضاعها إلى عدة اختبارات أهمها:

اختبار الصدق الظاهري

تم عرض الاستبانة على عدد من أساتذة الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة بين ذوي الخبرة والاختصاص بموضوع الدراسة، وبعد اطلاعهم على عباراتها أشاروا إلى بعض المقترحات والتوصيات القيمة حول عبارتها، حيث أجرى التعديل وفقاً لآرائهم حتى برزت الاستبانة بشكلها النهائي، الملحق رقم (1) يوضح قائمة بأسماء المحكمين.

ثبات الأداة

للتأكد من ثبات أداة تم تطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) على جميع فقرات مجالات الدراسة والأداة ككل، كما هو مبين في جدول (3.3) الذي يوضح معاملات الثبات.

جدول (3.3)

معاملات الثبات (كرونباخ ألفا) لمجالات الدراسة

المجال	معامل الثبات
عادات الاستماع للإذاعات المجتمعية في كل من عمان وإربد الكبرى ومعان والكرك والطفيلة	0.91
الخدمات التنموية الأساسية التي تركز عليها برامج البث المباشر الإذاعية الخدمية في إذاعات هوا عمان وإربد الكبرى ومعان والكرك والطفيلة	0.90
الطريقة التي يتم التعامل فيها مع شكاوي المواطنين التي تستقبلها برامج البث المباشر في إذاعة هوا عمان وإربد الكبرى ومعان والكرك والطفيلة	0.92
القضايا والموضوعات المطروحة في برامج البث المباشر الإذاعية في إذاعات هوا عمان وإربد الكبرى ومعان والكرك والطفيلة لخدمة المجتمع	0.89
الآثار الوجدانية والمعرفية والسلوكية الناتجة عن دور الإذاعات المجتمعية في التنمية المستدامة	0.88
الأداة ككل	0.90

يظهر الجدول رقم (3) جميع قيم معاملات الثبات بطريقة (كرونباخ ألفا) كانت مقبولة لأغراض التطبيق، حيث إنها تراوحت بين (0.88-0.92)، وقد أشارت الدراسات إلى قبول معاملات الثبات وجميعها قيم مقبولة لأغراض التطبيق؛ إذ أشارت معظم الدراسات إلى أن نسبة قبول معامل الثبات (0.60) (Amir & Sonderpandian, 2002).

الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل

ولغرض تحليل البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة، وذلك من أجل الإجابة على أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها فقد تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تشتمل عليها الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) والتي تتمثل في:

- 1- التكرارات، والنسب المئوية وذلك من أجل وصف خصائص الأفراد المبحوثين.
- 2- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للتعرف على درجة موافقة الأفراد المبحوثين على متغيرات الدراسة، ومجالاتها المختلفة.
- 3- معادلة كرونباخ ألفا للتأكد من مدى ثبات أداة الدراسة.
- 4- اختبار (Independent Samples T-test) وتحليل التباين الأحادي (ANOVA).

الفصل الرابع

عرض النتائج

يهدف هذا الفصل إلى عرض نتائج التحليل الإحصائي للبيانات التي قام الباحث بجمعها، حيث تم اعتماد المنهجية التي وردت بالفصل الثالث من الرسالة وذلك لتحديد نوع التحليل والاختبارات الواجب تطبيقها، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات لاستخراج النتائج المتعلقة بالدراسة، حيث أجري التحليل الإحصائي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، يتم عرض النتائج بالاعتماد على الإجابة عن أسئلة الدراسة.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مدى متابعة المواطنين في عمان، واريد، ومعان، والكرك، والطفيلة للإذاعات المجتمعية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن أسئلة الجزء الأول من أداة الدراسة والتي تهدف للتعرف على عادات الاستماع للإذاعات المجتمعية، وفيما يلي عرض النتائج:

جدول (4.1)

التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن أسئلة الجزء الأول من أداة الدراسة والتي تهدف للتعرف على عادات الاستماع للإذاعات المجتمعية

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة	السؤال
100.0	285	نعم	هل تستمع للإذاعات المجتمعية الأردنية (إذاعة إربد الكبرى، إذاعة معان، إذاعة الكرك، إذاعة الطفيلة)
0.0	0	لا	
100.0	285	المجموع	
65.3	186	فترة صباحاً	1. ما هي أوقات الاستماع؟
19.3	55	فترة الظهيرة	
15.4	44	فترة المساء	
100.0	285	المجموع	

السؤال	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
ما المدة التي تقضيها في الاستماع للإذاعات المحلية يومياً	أقل من ساعة	46	16.1
	من ساعة إلى ساعتين	24	8.4
	من ساعتين إلى ثلاث ساعات	215	75.4
	أكثر من ثلاث ساعات	-	-
	المجموع	285	100.0
ما هي الإذاعات المجتمعية التي تستمع لها؟ *	إذاعة هوا عمان	278	97.5
	إذاعة معان	146	51.2
	إذاعة الكرك	204	71.6
	إذاعة الطفيلة	96	33.7
	إذاعة إربد الكبرى	208	73.0
ما الوسيلة التي تستمتع من خلالها للإذاعة؟ *	الراديو	77	27.0
	الإنترنت	187	65.6
	الهاتف النقال	198	69.5
	السيارة أو وسيلة النقل	205	71.9
	الراديو	37	13.0
ما أكثر وسيلة تستمتع بها للإذاعة؟ (اختر واحدة فقط)	الإنترنت	41	14.4
	الهاتف النقال	70	24.6
	السيارة أو وسيلة النقل	137	48.1
	المجموع	285	100.0
	دائماً	58	20.4
هل تستمتع لبرامج البث المباشر الإذاعية الخدمية؟	أحياناً	171	60.0
	نادراً	56	19.6
	المجموع	285	100.0

*ممكن اختيار أكثر من إجابة.

يظهر من الجدول رقم (1) ما يلي:

1. بلغ عدد أفراد عينة الدراسة الذين يستمع للإذاعات المجتمعية الأردنية (285) بنسبة مئوية (100%).

2. بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لأوقات الاستماع (65.3%) للإجابة (فترة صباحاً)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (15.4%) للإجابة (فترة المساء).

3. بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمدة التي تقضيها في الاستماع للإذاعات المحلية يومياً (75.4%) للإجابة (من ساعتين إلى ثلاث ساعات)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (8.4%) للإجابة (من ساعة إلى ساعتين).
4. بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للإذاعات المجتمعية المستمع لها (97.5%) للإجابة (إذاعة هوا عمان)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (33.7%) للإجابة (إذاعة الطفيلة).
5. بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للوسيلة التي تستمتع من خلالها للإذاعة (71.9%) للإجابة (السيارة أو وسيلة النقل)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (27.0%) للإجابة (الراديو).
6. بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لأكثر وسيلة المستخدمة في الاستماع للإذاعة (48.1%) للإجابة (السيارة أو وسيلة النقل)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (13.0%) للإجابة (الراديو).
7. بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للاستماع لبرامج البث المباشر الإذاعية الخدمية (60.0%) للإجابة (أحياناً)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (19.6%) للإجابة (نادراً).
- كما قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن عبارات المجال الأول من مجالات أداة الدراسة والذي يهدف للتعرف على عادات الاستماع للإذاعات المجتمعية في كل من عمان وإربد الكبرى ومعان والكرك والطفيلة، والجدول رقم (4.2) يوضح ذلك.

الجدول رقم (4.2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن عبارات مجال " عادات الاستماع للإذاعات المجتمعية في كل من عمان وإربد الكبرى ومعان والكرك والطفيلة " مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	1	تستمتع وأنت سائق في السيارة.	4.31	0.95	مرتفعة
2	4	تستمتع وأنت تقوم بإنجاز مهامك في العمل.	3.55	0.92	متوسطة
3	2	تستمتع وأنت جالس لوحدة في المنزل.	2.46	1.00	متوسطة
4	3	تستمتع وأنت تقرأ الصحيفة اليومية.	2.39	1.01	متوسطة
5	5	تستمتع وأنت في الأماكن العامة.	2.36	1.05	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (4.2) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن عبارات مجال " عادات الاستماع للإذاعات المجتمعية في كل من عمان وإربد الكبرى ومعان والكرك والطفيلة " تراوحت ما بين (2.36-4.31) جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (1) ونصها: تستمتع وأنت سائق في السيارة، بمتوسط حسابي (4.31) ودرجة تقييم مرتفعة، في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (5) ونصها: تستمتع وأنت في الأماكن العامة، بمتوسط حسابي (2.36) ودرجة تقييم متوسطة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: كيف تساهم برامج الإذاعات المجتمعية الخدمية في إذاعة هوا عمان، وإربد الكبرى، ومعان، والكرك، والطفيلة في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور الاردني؟ للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة والجدول رقم (4.3) يوضح ذلك.

الجدول رقم (4.3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن عبارات مجال " الخدمات التنموية الأساسية التي تركز عليها برامج البث المباشر الإذاعية الخدمية في إذاعات هوا عمان وإريد الكبرى ومعان والكرك والطفيلة " مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	4	التعرف على حالة الطقس والطرق.	3.60	0.94	متوسطة
2	6	الثقافة العامة (المعلومات الاقتصادية والسياسية والصحية....الخ).	3.53	0.92	متوسطة
3	1	خدمات مرتبطة بإيجاد حلول لشكاوى المواطنين.	3.46	1.01	متوسطة
4	2	خدمات مرتبطة بتقديم الخدمات الإنسانية المجتمعية.	2.75	0.89	متوسطة
5	5	التعرف على المسؤولين عن الأخطاء ومساءلة أصحاب القرار.	2.54	0.89	متوسطة
6	3	إطلاع المواطنين على ما يدور من حولنا من أحداث.	2.41	0.96	متوسطة
		المجال ككل	3.05	0.27	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (4.3) أن مستوى الخدمات التنموية الأساسية التي تركز عليها برامج

البث المباشر الإذاعية الخدمية في إذاعات هوا عمان وإريد الكبرى ومعان والكرك والطفيلة جاء

متوسطاً؛ إذ أن المتوسط الحسابي للمجال ككل بلغ (3.05) بدرجة تقييم متوسطة؛ كما يظهر من

الجدول أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن عبارات المجال تراوحت ما بين

(3.60-2.41) جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (4) ونصها: التعرف على حالة الطقس والطرق،

بمتوسط حسابي (3.60) ودرجة تقييم متوسطة، في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (3)

ونصها: إطلاع المواطنين على ما يدور من حولنا من أحداث، بمتوسط حسابي (2.41) ودرجة

تقييم متوسطة.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما هي الطريقة التي يتم التعامل فيها مع شكاوي المواطنين

التي تستقبلها الإذاعات المجتمعية في إذاعة هوا عمان، وإريد الكبرى، ومعان، والكرك، والطفيلة؟

الجدول رقم (4.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن عبارات مجال " الطريقة التي يتم التعامل فيها مع شكاوي المواطنين التي تستقبلها برامج البث المباشر في إذاعة هوا عمان وإريد الكبرى ومعان والكرك والطفيلة " مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	6	يتم معالجة شكاوي المواطنين من خلال الاتصال مع المسؤولين.	3.57	0.92	متوسطة
2	2	تهتم برامج البث المباشر الإذاعة الخدمية في الإذاعات الأردنية بقضايا المواطنين.	3.45	0.99	متوسطة
3	1	يتجاوب المسؤولون مع مشاكل المواطنين فور طرحها عليهم في برامج البث المباشر الإذاعية الخدمية في الإذاعات الأردنية.	3.22	0.74	متوسطة
4	1	عند حدوث مشكلة أتصل مع برامج البث المباشر الإذاعة الخدمية في الإذاعات الأردنية.	3.20	0.88	متوسطة
5	4	يتم استقبال اتصالات المواطنين بشكل مباشر ومن ثم تحويلها إلى المسؤولين.	2.98	0.97	متوسطة
6	3	يتم معالجة المشكلات التي تطرح على برامج البث المباشر الإذاعية الخدمية في الإذاعات الأردنية.	2.91	1.14	متوسطة
7	5	يتم تسجيل شكاوي المواطنين ومن ثم الاتصال بالمسؤولين لإيجاد حلول لها.	2.90	1.05	متوسطة
8	2	يقوم المسؤولون بترتيب الأولويات فيما يخص المشكلات المطروحة من قبل المواطنين.	2.81	0.71	متوسطة
9	5	يقوم المسؤول شخصياً بمتابعة القضايا الحساسة والتي تهم أكبر عينة من المواطنين.	2.76	1.30	متوسطة
المجال ككل			3.08	0.47	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (4.4) أن مستوى الطريقة التي يتم التعامل فيها مع شكاوي المواطنين

التي تستقبلها برامج البث المباشر في إذاعة هوا عمان وإريد الكبرى ومعان والكرك والطفيلة جاء

متوسطاً؛ إذ أن المتوسط الحسابي للمجال ككل بلغ (3.08) بدرجة تقييم متوسطة؛ كما يظهر من

الجدول أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن عبارات المجال تراوحت ما بين

(2.76-3.57) جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة: يتم معالجة شكاوي المواطنين من خلال الاتصال

مع المسؤولين، بمتوسط حسابي (3.57) ودرجة تقييم متوسطة، في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة: يقوم المسؤول شخصياً بمتابعة القضايا الحساسة والتي تهم أكبر عينة من المواطنين. بمتوسط حسابي (2.76) ودرجة تقييم متوسطة.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما هي القضايا والموضوعات التي تركز عليها الإذاعات المجتمعية في إذاعة هوا عمان، وإريد الكبرى، ومعان، والكرك والطفيلة؟

الجدول رقم (4.5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن عبارات مجال " القضايا والموضوعات المطروحة في برامج البث المباشر الإذاعية " مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	8	الاهتمام بالقضايا البيئية المرتبطة بالمحافظة على البيئة والثروات الحيوانية والنباتية... الخ.	4.46	0.84	مرتفعة
2	3	الاهتمام بزيادة المعرفة السياسية المرتبطة بإيضاح الاستراتيجية والرؤية السياسية للمواطنين	4.09	0.95	مرتفعة
3	7	الاهتمام بالقضايا الثقافية المرتبطة بتحسين الثقافة العامة للمواطنين.	4.08	1.00	مرتفعة
7	5	تقدم برامج البث المباشر الإذاعية الخدمية في إذاعة هوا عمان وإريد الكبرى ومعان والكرك والطفيلة (الموضوعات الاجتماعية).	3.07	1.07	متوسطة
9	11	يتم تسليط الضوء على القضايا التي تهم أكبر شريحة مجتمعية، ومن ثم الأقل فالأقل.	3.00	1.26	متوسطة
10	4	القضايا المطروحة عبر برامج البث المباشر الإذاعية يتم متابعتها من قبل وسائل إعلام مجتمعية أخرى.	2.93	1.09	متوسطة
11	3	إن القضايا المطروحة ضمن برامج البث المباشر الإذاعية تخلق توجيه إيجابي لأجل المتابعة.	2.83	0.87	متوسطة
8	6	الاهتمام بالقضايا الاقتصادية المرتبطة بنشر الوعي الاقتصادي ومعالجة البطالة.	1.92	1.00	منخفضة
المجال ككل			3.29	0.40	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (4.5) أن مستوى القضايا والموضوعات المطروحة في برامج البث

المباشر الإذاعية في إذاعات هوا عمان وإريد الكبرى ومعان والكرك والطفيلة لخدمة المجتمع جاء

متوسطاً؛ إذ أن المتوسط الحسابي للمجال ككل بلغ (3.29) بدرجة تقييم متوسطة؛ كما يظهر من الجدول أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن عبارات المجال تراوحت ما بين (1.92-4.46) جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (12) ونصها: الاهتمام بالقضايا البيئية المرتبطة بالمحافظة على البيئة والثروات الحيوانية والنباتية... الخ.، بمتوسط حسابي (4.46) ودرجة تقييم مرتفعة، في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة: الاهتمام بالقضايا الاقتصادية المرتبطة بنشر الوعي الاقتصادي ومعالجة البطالة. بمتوسط حسابي (1.92) ودرجة تقييم منخفضة.

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: ما الآثار الوجدانية والمعرفية والسلوكية الناتجة عن دور الإذاعات المجتمعية في التنمية المستدامة ؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن عبارات المجال الثاني عشر من مجالات أداة الدراسة والذي يهدف للتعرف على الآثار الوجدانية والمعرفية والسلوكية الناتجة عن دور الإذاعات المجتمعية في التنمية المستدامة، وفيما يلي عرض النتائج:

- الآثار الوجدانية

الجدول رقم (4.6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن عبارات مجال " الآثار الوجدانية " مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	2	الإذاعة جعلتني أنبذ الخمول والكسل.	3.51	0.87	متوسطة
2	1	ساهمت الإذاعة في حفزي للمشاركة في عملية التنمية المستدامة.	3.49	0.91	مرتفعة
3	3	الأذاعة جعلتني أحترم الحقوق الأساسية للآخرين.	2.49	0.87	متوسطة
المجال ككل			3.16	0.30	منخفضة

يظهر من الجدول رقم (4.6) أن مستوى الآثار الوجدانية الناتجة عن دور الإذاعات المجتمعية في التنمية المستدامة جاء متوسطاً؛ إذ أن المتوسط الحسابي للمجال ككل بلغ (3.16) بدرجة تقييم متوسطة؛ كما يظهر من الجدول أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن عبارات المجال تراوحت ما بين (2.49-3.51) جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (2) ونصها: الإذاعة جعلتني أنبذ الخمول والكسل ، بمتوسط حسابي (3.51) ودرجة تقييم متوسطة، في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (3) ونصها: الأذاعة جعلتني أحترم الحقوق الأساسية للآخرين، بمتوسط حسابي (2.49) ودرجة تقييم متوسطة.

– الآثار السلوكية

الجدول رقم (4.7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن عبارات مجال " الآثار السلوكية " مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	4	الإذاعة ساعدتني في تهدئة النزاعات القبلية.	3.71	0.93	مرتفعة
2	3	الإذاعة حفزتني لأن أشارك في الأحزاب السياسية التي تهدف إلى التنمية المستدامة	3.60	0.54	متوسطة
3	1	الإذاعة دفعتني لأن أكون منتجا.	3.52	0.88	متوسطة
4	5	الإذاعة حفزتني لأن أشارك في الأحزاب السياسية التنموية.	3.50	0.89	متوسطة
5	7	الإذاعة ساعدتني في عدم الشعور بالعزلة والاندماج مع أفرا المجتمع.	3.05	0.82	متوسطة
6	2	الإذاعة جعلتني أحافظ على الممتلكات العامة.	3.01	0.52	متوسطة
7	6	الإذاعة ساعدتني على تهدئة النزاعات القبلية.	2.50	0.89	متوسطة
المجال ككل			3.27	0.28	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (4.7) أن مستوى الآثار السلوكية الناتجة عن دور الإذاعات المجتمعية في التنمية المستدامة جاء متوسطاً؛ إذ أن المتوسط الحسابي للمجال ككل بلغ (3.27) بدرجة تقييم متوسطة؛ كما يظهر من الجدول أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن عبارات المجال تراوحت ما بين (2.50-3.71) جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (4) ونصها: الإذاعة

ساعدتني في تهدئة النزاعات القبلية ، بمتوسط حسابي (3.71) ودرجة تقييم مرتفعة، في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (6) ونصها: الإذاعة ساعدتني على تهدئة النزاعات القبلية، بمتوسط حسابي (2.50) ودرجة تقييم متوسطة.

- الآثار المعرفية

الجدول رقم (4.8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن عبارات مجال " الآثار المعرفية " مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	3	الإذاعة دفعتني إلى تغيير نمط التفكير السلبي بالاتجاه نحو الإيجابي في التنمية.	3.51	0.87	متوسطة
2	1	الإذاعة ساعدتني على التعرف على المجالات التي بحاجة إلى تنمية في البيئة التي أسكن فيها.	3.24	0.68	متوسطة
3	4	الإذاعة جعلتني أسعى لفهم القضايا ومشاركة الجماعات التنموية التي انتمي إليها بالنقاش والحوار .	3.21	0.57	متوسطة
4	2	الإذاعة دفعتني نحو المعرفة ومحاربة الأمية.	3.04	0.26	متوسطة
المجال ككل			3.25	0.41	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (4.8) أن مستوى الآثار المعرفية الناتجة عن دور الإذاعات المجتمعية

في التنمية المستدامة جاء متوسطاً؛ إذ أن المتوسط الحسابي للمجال ككل بلغ (3.25) بدرجة تقييم

متوسطة؛ كما يظهر من الجدول أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن عبارات

المجال تراوحت ما بين (3.51-3.04) جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (3) ونصها: الإذاعة

دفعتني إلى تغيير نمط التفكير السلبي بالاتجاه نحو الإيجابي في التنمية، بمتوسط حسابي (3.51)

ودرجة تقييم متوسطة، في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (2) ونصها: الإذاعة دفعتني نحو

المعرفة ومحاربة الأمية، بمتوسط حسابي (3.04) ودرجة تقييم متوسطة.

سادساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث عشر: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة فيما يخص اتجاهات مستمعي إذاعة هواء عمان، واريد الكبرى، وإذاعة معان، وإذاعة الكرك، وإذاعة الطفيلة، نحو دور الإذاعات المجتمعية بدعم التنمية باختلاف المتغيرات الاجتماعية لعينة الدراسة والمتمثلة في (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، ومكان الإقامة، والمهنة)؟

للإجابة عن السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات مستمعي إذاعة هواء عمان، واريد الكبرى، وإذاعة معان، وإذاعة الكرك، وإذاعة الطفيلة، نحو دور الإذاعات المجتمعية تبعاً للمتغيرات الشخصية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، ومكان الإقامة، والمهنة)، كما تم تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على اتجاهات مستمعي إذاعة هواء عمان، واريد الكبرى، وإذاعة معان، وإذاعة الكرك، وإذاعة الطفيلة، نحو دور الإذاعات المجتمعية تبعاً لمتغير الجنس، وتطبيق التباين الأحادي (ANOVA) على اتجاهات مستمعي إذاعة هواء عمان، واريد الكبرى، وإذاعة معان، وإذاعة الكرك، وإذاعة الطفيلة، نحو دور الإذاعات المجتمعية تبعاً لمتغيرات (العمر، المؤهل العلمي، ومكان الإقامة، والمهنة)، وفيما يلي عرض النتائج.

الجدول رقم (4.9)

نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على اتجاهات مستمعي إذاعة هواء عمان، واريد الكبرى، وإذاعة معان، وإذاعة الكرك، وإذاعة الطفيلة، نحو دور الإذاعات المجتمعية تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
ذكر	3.42	0.42	0.26	283	0.79
أنثى	3.40	0.41			

يظهر من الجدول رقم (4.9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

($0.05 \geq \alpha$) فيما يخص اتجاهات مستمعي إذاعة هواء عمان، واريد الكبرى، وإذاعة معان، وإذاعة

الكرك، وإذاعة الطفيلة، نحو دور الإذاعات المجتمعية بدعم التنمية باختلاف الجنس ، حيث بلغت قيمة (T) (0.26) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

الجدول رقم (4.10)

نتائج تطبيق التباين الأحادي (ANOVA) على اتجاهات مستمعي إذاعة هواء عمان، وإريد الكبرى، وإذاعة معان، وإذاعة الكرك، وإذاعة الطفيلة، نحو دور الإذاعات المجتمعية تبعاً لمتغيرات (العمر، المؤهل العلمي، ومكان الإقامة، والمهنة)

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	الدلالة الإحصائية
العمر	17- إلى أقل من 25	3.46	0.42	1.48	0.23
	25-أقل من 33 سنة	3.42	0.41		
	33 سنة فأكثر	3.35	0.41		
المؤهل العلمي	ثانوية وعامة فما دون	3.40	0.42	0.35	0.79
	الدبلوم	3.45	0.44		
	بكالوريوس	3.39	0.43		
	دراسات عليا	3.39	0.38		
مكان الإقامة	عمان	3.42	0.47	1.64	0.16
	إريد	3.46	0.38		
	معان	3.30	0.38		
	الكرك	3.43	0.44		
	الطفيلة	3.46	0.37		
المهنة	قطاع عام	3.43	0.40	0.68	0.51
	قطاع خاص	3.38	0.42		
	لا أعمل	3.45	0.47		

يظهر من الجدول رقم (4.10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

($0.05 \geq \alpha$) فيما يخص اتجاهات مستمعي إذاعة هواء عمان، وإريد الكبرى، وإذاعة معان، وإذاعة

الكرك، وإذاعة الطفيلة، نحو دور الإذاعات المجتمعية بدعم التنمية باختلاف العمر والمؤهل العلمي

ومكان الإقامة والمهنة، حيث كانت قيم (F) غير دالة إحصائياً.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمناقشة نتائج الدراسة التي هدفت التعرف إلى دور الإذاعات المجتمعية في دعم التنمية من وجهة نظر المواطنين، وذلك وفقاً لما تناولته من أسئلة، وأهم الدراسات التي أظهرتها الدراسة في ضوء النتائج المتعلقة بكل سؤال وفقاً لترتيبها وهي على النحو الآتي:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما هي عادات الاستماع لدى المواطنين في كل من

عمان، واريد، ومعان، والكرك، والطفيلة؟

بعد إجراء التحليل الإحصائي قام الباحث بتلخيص أهم النتائج التي تمخضت عنها الدراسة

وهي على النحو الآتي:

- تم احتساب عادات الاستماع للمواطنين للإذاعات المجتمعية في كل من عمان، واريد، ومعان،

والكرك، والطفيلة حيث بلغ عدد أفراد عينة الدراسة الذين يستمعون للإذاعات المجتمعية

الأردنية (285) بنسبة مئوية (100%)، حيث جاء الاستماع إلى إذاعة هوا عمان في المرتبة

الأولى حيث بلغ المتوسط الحسابي (97.5%)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (33.7%)

للإجابة (إذاعة الطفيلة).

- كما تم احتساب أوقات الاستماع إلى الإذاعات المجتمعية حيث بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع

أفراد عينة الدراسة تبعاً لأوقات الاستماع (65.3%) للإجابة (فترة صباحاً)، بينما بلغت أدنى

نسبة مئوية (15.4%) للإجابة (فترة المساء).

- كما تم احتساب الوسيلة التي تستمع إليها حيث بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للوسيلة التي تستمتع من خلالها للإذاعة (71.9%) للإجابة (السيارة أو وسيلة النقل)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (27.0%) للإجابة (الراديو).

وقد قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن عبارات المجال الأول من مجالات أداة الدراسة والذي يهدف للتعرف على عادات الاستماع للإذاعات المجتمعية في كل من عمان وإربد الكبرى ومعان والكرك والطفيلة، حيث أظهرت الدراسة أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن عبارات مجال " عادات الاستماع للإذاعات المجتمعية في كل من عمان وإربد الكبرى ومعان والكرك والطفيلة " تراوحت ما بين (2.36-4.31) جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة التي تنص على: تستمتع وأنت سائق في السيارة، وبدرجة تقييم مرتفعة، في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على: تستمتع وأنت في الأماكن العامة، بمتوسط حسابي وبدرجة تقييم متوسطة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة أن المتابعين للإذاعات المجتمعية الأردنية يستمعون إلى هذه الإذاعات من أجل معرفة الشؤون المحلية بالدرجة الأولى، والتي تبث خلال الفترة الصباحية مما يجعل المواطنون يقبلون على الاستماع لهذه الإذاعات خلال فترة الصباح للتعرف على أبرز المحاليات، ويكون ذلك وهم ذاهبون إلى قضاء أعمالهم في الفترة الصباحية خلال قيادتهم للسيارة.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الحجايا (2018) التي جاء في نتائجها أن مستوى عادات الاستماع كان متوسطاً، كما أن الخدمات التنموية التي تركز عليها برامج البث المباشر في كل من إذاعة إربد الكبرى ومعان والكرك والطفيلة كان متوسطاً.

وتشير دراسة رويس (2010) التي جاء في نتائجها أن نصف أعضاء النادي (46.7%) يفضلون الاستماع إلى البرامج الاخبارية والسياسية والاجتماعية التي تقدمها الإذاعة، كما أظهرت الدراسة أن أكثر من خمس أعضاء نادي مستمعي هذه الإذاعة (41.8%) يواظبون على الاستماع لها، لأنهم يرون أنها تختلف دائماً عن الإذاعات الأخرى من حيث الرسالة الإعلامية التي تقدمها للجمهور؛ في حيث يرى نص الأعضاء (49 و2%) أن راديو البلد يختلف أحياناً عن الإذاعات الأخرى في رسالته الإعلامية، كما أظهرت الدراسة أن المذيع لا يزال الوسيلة الأكثر استخداماً للاستماع إلى البث الإذاعي، فجميع أعضاء النادي (100%) من أعمارهم (46 فأكثر) يستخدمون المذيع كوسيلة للاستماع إلى راديو البلد.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما هي الخدمات التنموية الأساسية التي تركز عليها

برامج الإذاعات المجتمعية الخدمية في إذاعة هوا عمان، وإريد الكبرى، ومعان، والكرك، والطفيلة؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني أن مستوى الخدمات التنموية الأساسية التي تركز عليها برامج البث المباشر الإذاعية الخدمية في إذاعات هوا عمان وإريد الكبرى ومعان والكرك والطفيلة جاء متوسطاً؛ حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة التي تنص على: التعرف على حالة الطقس والطرق، ودرجة تقييم متوسطة، في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على: إطلاع المواطنين على ما يدور من حولنا من أحداث، وبدرجة تقييم متوسطة، ويعود السبب في ذلك إلى أن سبب الاستماع إلى الإذاعات المجتمعية الأردنية من قبل المواطنين في أنها تلبي كثيراً من رغبات المواطنين في التعرف على الموضوعات المتعلقة بالتنمية مثل الحالة الجوية وحالة الطرق، خدمات مرتبطة بتقديم الخدمات الإنسانية المجتمعية، وخدمات مرتبطة بإيجاد حلول لشكاوي المواطنين، وتعريف المجتمع بالثقافة العامة (المعلومات الاقتصادية والسياسية والصحية.....الخ).

كما أن تقوم على إطلاع المواطنين على ما يدور من حولنا من أحداث ومن أهم اسباب الاستماع إلى هذه الإذاعات هو الاعتماد عليها لتحقيق رغبات الجمهور في التنمية المستدامة.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الحمداني وخضر (2019) التي جاء في نتائجها أن الإعلام يقوم بدوره في تدعيم التنمية المستدامة بدرجة متوسطة من وجهة نظر أفراد العينة، كما وأشارت الدراسة إلى أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين التنمية المستدامة والإعلام.

وأختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Odunlami, 2016) التي جاء في نتائجها وجود درجة مرتفعة في تحقيق في فعالية تحقيق هدف التنمية المستدامة في نيجيريا، من خلال بناء التوافق بالإضافة إلى تعزيز التنوع الثقافي لأصحاب المصلحة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما هي الطريقة التي يتم التعامل فيها مع شكاوي المواطنين التي تستقبلها الإذاعات المجتمعية في إذاعة هوا عمان، وإريد الكبرى، ومعان، والكرك، والطفيلة؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث أن مستوى الطريقة التي يتم التعامل فيها مع شكاوي المواطنين التي تستقبلها برامج البث المباشر في إذاعة هوا عمان وإريد الكبرى ومعان والكرك والطفيلة جاء متوسطاً؛ حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة التي تنص على: يتم معالجة شكاوي المواطنين من خلال الاتصال مع المسؤول ووبدرجة تقييم متوسطة، في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص: يتم تسجيل شكاوي المواطنين ومن ثم الاتصال بالمسؤولين لإيجاد حلول لها، وبدرجة تقييم متوسطة، ويعود السبب في ذلك اهتمام الإذاعات المجتمعية بقضايا الوطن والمواطن حيث أن تسجيل شكاوي المواطنين ومن ثم الاتصال بالمسؤولين لإيجاد حلول لها من أهم

القضايا التي تحاول الإذاعات المجتمعية تحقيقها من أجل حل ومعالجة المشكلات التي تطرح من خلال الإذاعات المجتمعية وتطوير الخدمات المقدمة لها.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما هي القضايا والموضوعات التنموية التي تركز عليها الإذاعات المجتمعية الخدمية في إذاعة هوا عمان، وإريد الكبرى، ومعان، والكرك والطفيلة؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع أن مستوى القضايا والموضوعات المطروحة في برامج البث المباشر الإذاعية في إذاعات هوا عمان وإريد الكبرى ومعان والكرك والطفيلة لخدمة المجتمع جاء متوسطاً؛ حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم التي تنص على: تستقبل برامج البث المباشر الإذاعية الخدمية في إذاعة هوا عمان وإريد الكبرى ومعان والكرك والطفيلة جميع المشاركات والشكاوي من قبل المواطنين، وبدرجة تقييم مرتفعة، في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على برامج البث المباشر الإذاعية الخدمية في إذاعة هوا عمان وإريد الكبرى ومعان والكرك والطفيلة تقدم خدماتها (لطبقة الغنية)، وبدرجة تقييم منخفضة. ويعود السبب في ذلك إلى أن برامج الإذاعات المجتمعية في إذاعات هوا عمان، وإريد الكبرى، ومعان، والكرك، والطفيلة تقوم بتأدية دوراً كبيراً في خدمة المجتمع الأردني من وجوه عديدة، حيث تستقبل هذه الإذاعات جميع المشاركات والشكاوي من قبل المواطنين، كما ويتم تسليط الضوء على القضايا المطروحة من خلال الإذاعات المجتمعية حيث يدل هذا على قيام هذه الإذاعات بدورها على اكمل وجه من خلال تسليط الضوء على القضايا بشكل لا فت بعيداً عن التحيز والمحاباة وبعيدا عن الطبقات المجتمعية الغنية والفقيرة.

وتشير دراسة دراسة (Khan, Khan, Hassan, Ahmed, Haque, 2017) التي جاء في

نتائجها أن الإذاعة المحلية في بنغلادش تعمل بشكل أساسي على تنمية المناطق الفقيرة، إذ أن الإذاعة قامت بإحداث الكثير من التغيرات بالمجتمعات العشوائية الفقيرة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: ما القضايا التنموية والمشكلات التي تركز عليها برامج

إذاعات هوا عمان وإريد الكبرى ومعان والكرك والطفيلة؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس أن مستوى القضايا التنموية والمشكلات التي تركز عليها برامج إذاعات هوا عمان وإريد الكبرى ومعان والكرك والطفيلة جاء مرتفعاً؛ إذ جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة التي تنص على: الاهتمام بالقضايا البيئية المرتبطة بالمحافظة على البيئة والثروات الحيوانية والزراعية... الخ، وبدرجة تقييم مرتفعة، في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على: الاهتمام بالقضايا الاقتصادية المرتبطة بالترشيد ونشر الوعي الاقتصادي، ودرجة تقييم منخفضة، ويعود السبب في ذلك إلى أن برامج الإذاعات المجتمعية في إذاعات هوا عمان، وإريد الكبرى، ومعان، والكرك، والطفيلة تقوم بتأدية دوراً كبيراً في خدمة المجتمع الأردني في القضايا التنموية للبيئة، حيث أن هذه الإذاعات دائمة التشجيع على الاهتمام بقضايا البيئة المرتبطة في المحافظة على الثروات الحيوانية والثروة النباتية لأن هذه المخلوقات تؤدي وظائف مختلفة ومعينة لذلك فإن نشاط الإنسان الزائد وغير المسؤول مثل الزحف العمراني وقطع الأشجار والصيد الجائر وغيرها سبب هجرة الحيوانات وعدم إيجادها المأوى الذي تعيش فيه، مما أدى إلى انقراضها. تسبب انقراض بعض الأنواع من الحيوانات إلى حدوث خلل في النظام البيئي، من هنا جاء دور الإذاعات في تنمية القضايا والمشكلات البيئية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: ما مدى اهتمام المسؤولين وتجاوبهم في تقديم الحلول

المناسبة للقضايا المطروحة في إذاعة هوا عمان، واريـد الكبرى، ومعان، والكرـك، الطفيلة؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع أن مستوى اهتمام المسؤولين وتجاوبهم في تقديم الحلول

المناسبة للقضايا المطروحة في إذاعات هوا عمان وإريد الكبرى ومعان والكرـك والطفيلة جاء

متوسطاً؛ جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة التي تنص على: لا يوجد محاباة من قبل المسؤولين فيما

يخص معالجة المشكلات التي تهم المواطنين، وبدرجة تقييم مرتفعة، في حين جاءت بالمرتبة

الأخيرة الفقرة التي تنص على: يقوم المسؤول شخصياً بمتابعة القضايا الحساسة والتي تهم أكبر

عينة من المواطنين، وبدرجة تقييم متوسطة، ويعود السبب في ذلك من كثر القضايا التنموية

المطروحة عبر أثير الإذاعات المجتمعية أصبح المسؤول لا يلقي أهمية على القضايا والمشكلات

التي تهم المواطنين، ولا يتابع أي قضية مطروحة حساسة تهم المواطنين إلا بالشيء القليل حتى

يشيل عن عاتقه أي نوع من المسؤولية اتجاه هذه القضايا، وهنا لا بد من الإشارة إلى أنه لا يمكن

أن يتحقق حل المشكلات والقضايا إلا اذا تابعها المسؤول بشكل شخصي ومكثف.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السابع: ما الدور الذي تقوم به برامج البث المباشر الإذاعية

الخدمية بتعظيم الإدراك والمعرفة السياسية للمواطنين؟

أظهرت النتائج المتعلقة أن مستوى الدور الذي تقوم به برامج البث المباشر الإذاعية الخدمية

بتعظيم الإدراك والمعرفة السياسية للمواطنين جاء متوسطاً؛ حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة التي

تنص على: برامج البث المباشر الإذاعية بإيضاح الاستراتيجية والرؤية السياسية للمواطنين،

وبدرجة تقييم مرتفعة، في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على: تسهم برامج البث

المباشر الإذاعية بتحسين وعي المواطنين فيما يخص قضاياهم السياسية، وبدرجة تقييم منخفضة،

ويعود السبب في ذلك إلى أن الإذاعات المجتمعية ساعدت كثيراً في إيجاد حلول كثيرة للقضايا السياسية التي تهم المواطن لمعرفة ما يدور من حولة في البلد وفي البلدان المجاورة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن: ما القضايا الاقتصادية والمشكلات التي تركز عليها برامج إذاعة هوا عمان وإريد الكبرى ومعان والكرك والطفيلة؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن أن مستوى القضايا الاقتصادية والمشكلات التي تركز عليها برامج إذاعة هوا عمان وإريد الكبرى ومعان والكرك والطفيلة جاء متوسطاً؛ حيث جاءت في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على تعمل الإذاعة على التعريف بمشكلة البطالة وتحاول وضع استراتيجيات للحد منها، وبدرجة تقييم مرتفعة، في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على: البرامج الإذاعية تناقش ظاهرة تضخم الأسعار وتحاول وضع حلول لها وبدرجة تقييم منخفضة، ويعود السبب في ذلك إلى أن من أبرز القضايا التي تقلق المواطن وترهق كاهله في القضايا التنموية الباطلة، حيث تسعى الحكومات والمسؤولين من خلال الإذاعات المجتمعية التعريف بمشكلة البطالة والمحاولة لوضع استراتيجيات للحد منها، ومن ثم تقوم هذه الإذاعات المجتمعية بتسليط الضوء على القضايا الاقتصادية التي تهم كافة فئات المجتمع وتحاول وضع حلول ناجعة لها.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال التاسع: ما القضايا الثقافية والمشكلات التي تركز عليها برامج إذاعة هوا عمان وإريد الكبرى ومعان والكرك والطفيلة؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال التاسع أن مستوى القضايا الثقافية والمشكلات التي تركز عليها برامج إذاعة هوا عمان وإريد الكبرى ومعان والكرك والطفيلة جاء متوسطاً؛ حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة التي تنص على تنمي الإذاعة الهوية الثقافية الأردنية وتعزز بالحضارة

العربية، وبدرجة تقييم مرتفعة، في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على تهتم الإذاعة بالكثير من القضايا التعليمية التي تهم المواطنين، وبدرجة تقييم منخفضة، ويعود السبب في ذلك إلى أن الإذاعات المجتمعية تشجع المواطنين على التثبث بالقيم الدينية ونبد المبتذل منه، كما أنها ساهمت بتنمية الحس الثقافي للمواطنين.

وتشير دراسة سعدي (2016) التي جاء في نتائجها أن إذاعة تبسه تقدم برامج وأنشطة ثقافية تساهم نسبياً في زيادة الثقافة لدى الجمهور العربي بشكل عام والجمهور الجزائري بشكل خاص من خلال إبراز مقومات التنمية الثقافية وتنوع خصائص كل منطقة وعرض الخدمات الثقافية، المتوفرة بها في محاولة لتشجيعهم على زيارتها وهذا يعني أن تبسة لا تزال متأخرة استراتيجياً وإعلامياً في زيادة التنمية الثقافية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال العاشر: ما القضايا الاجتماعية والمشكلات التي تركز عليها برامج إذاعة هوا عمان وإريد الكبرى ومعان والكرك والطفيلة؟

أظهرت النتائج أن مستوى القضايا الاجتماعية والمشكلات التي تركز عليها برامج إذاعة هوا عمان وإريد الكبرى ومعان والكرك والطفيلة جاء متوسطاً؛ وبدرجة تقييم متوسطة؛ كما يظهر من الجدول أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة التي تنص على: تركز الإذاعة على نبذ العنف والتطرف، وبدرجة تقييم مرتفعة، في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على: تقوم الإذاعة بالتشجيع على تنمية القيم الانسانية والاجتماعية لدى المواطنين ، وبدرجة تقييم منخفضة، ويعود السبب في ذلك أن الإذاعات المجتمعية ساهمت بشكل كبير وبارز بالحد من الانحرافات السلوكية الخاطئة لدى الشباب، كما

أنها قامت بنبذ التطرف والعنف والإرهاب، وتشجع على تنمية القيم الإنسانية والاجتماعية لدى المواطنين.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الحادي عشر: ما القضايا البيئية والمشكلات التي تركز عليها برامج إذاعة هوا عمان وإريد الكبرى ومعان والكرك والطفيلة؟

أظهرت النتائج المتعلقة أن مستوى القضايا البيئية والمشكلات التي تركز عليها برامج إذاعة هوا عمان وإريد الكبرى ومعان والكرك والطفيلة جاء متوسطاً؛ حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة التي تنص على: ساعدتني الإذاعة في تحسين حسي البيئي، وبدرجة تقييم مرتفعة، في حين جاءت رقم الفقرة التي تنص على: ساعدتني الإذاعة في التعرف على المجالات التي هي بحاجة لتنمية بيئية، وبدرجة تقييم منخفضة، ويعود السبب في ذلك إلى أن الإذاعات المجتمعية تساهم بالتعرف على المجالات التي بحاجة إلى تنمية بيئية، كما قامت هذه الإذاعات بدور ريادي وفعال في تحسين الحس البيئي لدى المواطنين من خلال المواظبة على بث الموضوعات التي تهم التنمية البيئية.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة طبيب واجعيم (2018) التي جاء في نتائجها أن إذاعة عنابة تلعب أدواراً متعددة لا تقتصر فقط على الدور الاجتماعي والترفيهي، وإنما تتجاوزها لأدوار أخرى أكثر فاعلية، على غرار الدور الإعلامي حيث باتت وسيلة للاطلاع على المعلومات والأخبار إلى جانب دورها التوعوي في شتى المجالات لا سيما التنمية البيئية على وجه الخصوص، أن أغلب المبحثن على وعي بأهمية حماية البيئة وأن نسبة (51.33%) يعتبرونها مسؤولية فردية وجماعية معا كما أن لهم وعي بأن الاهتمام بمواضيع البيئة سببه يعود إلى معرفة أخطار التلوث.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني عشر: ما الآثار الوجدانية والمعرفية والسلوكية الناتجة عن

دور الإذاعات المجتمعية في التنمية المستدامة ؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني عشر أن مستوى الآثار الوجدانية الناتجة عن دور الإذاعات المجتمعية في التنمية المستدامة جاء متوسطاً في مجال الآثار الوجدانية؛ إذا جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة التي تنص على: الإذاعة جعلتني أنبذ الخمول والكسل، ودرجة تقييم متوسطة، في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على: الإذاعة جعلتني أحترم الحقوق الأساسية للآخرين، وبدرجة تقييم متوسطة، ويعود السبب في ذلك إلى اعتماد المواطنين على الإذاعات المجتمعية التنموية في الحصول في الشعور بموضوعات التنمية المستدامة، كما أنها نمة لدي احترام الحقوق الأساسية للآخرين من أفراد المجتمع.

كما أظهرت النتائج أن مستوى الآثار السلوكية الناتجة عن دور الإذاعات المجتمعية في التنمية المستدامة جاء متوسطاً؛ بدرجة تقييم متوسطة؛ حيث جاءت في المرتبة الأولى الإذاعة ساعدتني في تهدئة النزاعات القبلية، وبدرجة تقييم مرتفعة، في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على: الإذاعة ساعدتني على تهدئة النزاعات القبلية، وبدرجة تقييم متوسطة.

كما وأظهرت النتائج أن مستوى الآثار المعرفية الناتجة عن دور الإذاعات المجتمعية في التنمية المستدامة جاء متوسطاً؛ إذ جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة التي تنص على الإذاعة دفعتني إلى تغيير نمط التفكير السلبي بالاتجاه نحو الإيجابي في التنمية، وبدرجة تقييم متوسطة، في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على: الإذاعة دفعتني نحو المعرفة ومحاربة الأمية، وبدرجة تقييم متوسطة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث عشر: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

الدلالة فيما يخص اتجاهات مستمعي إذاعة هواء عمان، واريد الكبرى، وإذاعة معان، وإذاعة

الكرك، وإذاعة الطفيلة، نحو دور الإذاعات المجتمعية بدعم التنمية باختلاف المتغيرات الاجتماعية

لعينة الدراسة والمتمثلة في (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، ومكان الإقامة، والمهنة)؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث عشر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوى الدلالة فيما يخص اتجاهات مستمعي إذاعة هواء عمان، واريد الكبرى، وإذاعة معان،

وإذاعة الكرك، وإذاعة الطفيلة، نحو دور الإذاعات المجتمعية بدعم التنمية باختلاف المتغيرات

الاجتماعية لعينة الدراسة والمتمثلة في (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، ومكان الإقامة، والمهنة)

ويعود السبب في ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة إلى الدور الذي تلعبه الإذاعات المجتمعية في

تحريك عجلة التنمية المستدامة من أجل النهوض بالمجتمع الذي يعيش فيه المواطن.

التوصيات

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية تم الوصول إلى عدد من التوصيات التي من شأنها أن تسهم في زيادة فاعلية دور الإذاعات المجتمعية في دعم التنمية من وجهة نظر المواطنين، وذلك على النحو الآتي:

1. على الاذاعات المجتمعية اجراء الدراسات للتعرف على طبيعة الجمهور لمعرفة كيفية الإعداد للخطاب الإعلامي الموجه لهم.
2. على الاذاعات المجتمعية إشراك العاملين لدى الإذاعات المجتمعية بدورات متخصصة تزيد تحسن مستويات فهمهم ومعرفتهم بالقضايا المجتمعية والمرتبطة بمشكلات المواطنين وقضاياهم المحلية.
3. على الاذاعات المجتمعية التفكير بشكل جدي بطرح العديد من البرامج المرتبطة بالقضايا التنموية السياسية والاقتصادية والسياسية التي تنمي الحس الوطني للمواطنين.
4. على الاذاعات المجتمعية العمل على اشراك المواطن في إعداد وتقييم الرسالة الإعلامية، ذات الصلة والمرتبطة بأحوالهم.
5. دعوة الباحثين لاجراء الدراسات والبحوث المتعلقة بالاذاعات المجتمعية، حيث تبين من هذه الدراسة أن هناك قلة في الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة الحالي.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبو إصبع، صالح خليل. (2006). الإتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، ط5، عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
- ابراهيم، نوران (2015). رأي عينة من طلبة جامعة بابل لدور التربية البيئية في الحد من التلوث البيئي، مجلة الفرات للعلوم الزراعية، المجلد رقم 7، العدد 3، جامعة بابل، العراق.
- آل الشيخ، عمر (2007). الفساد الاداري: انماطه وأسبابه وسبل مكافحته. اطروحة دكتوراة غير منشورة، أكاديمية نايف للعلوم الامنية، الرياض.
- الحضيف، محمد بن عبد الرحمن (1998). كيف تؤثر وسائل الاعلام؟ دراسة في النظريات والأساليب، الرياض، مكتبة العبيكان.
- الحمداني، ربيعة مانع، وخضر، وفاء كنعان (2019). وسائل الإعلام ودورها في تدعيم التنمية المستدامة من وجهة نظر أساتذة الجامعة، مجلة الطريق للتربية والعلوم الاجتماعية، 6(3)، 486 – 504.
- الحربي، فوزية حجاب (2016). دور الإعلام في دعم خطط التنمية المستدامة، موقع إلكتروني تم الرجوع إليه بتاريخ 2020/1/7 على الموقع https://samc.ksu.edu.sa/sites/samc.ksu.edu.sa/files/imce_images/wrq_ml
- الحجايا، عواطف (2018). دور الإذاعات المجتمعية في دعم التنمية بالأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- الحسنات، فاروق (2011). الإعلام والتنمية المعاصرة، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، عمان.
- الشبيري، محمد صالح (2011). اعتماد الجمهور اليمني على تغطية قناة اليمن الفضائية للأزمات "حرب الحوثيين أنموذجاً"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

- الشرفات، علي (2010). التنمية الاقتصادية في العالم العربي، الطبعة الأولى، دار جليس الزمان، عمان، الأردن.
- الضبع، رفعت عارف (2011). الإذاعة النوعية وإنتاج البرامج الإذاعية، ط1، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- الظاهر، اجيم، طبيب، شريفة (2018). الإذاعة المحلية ودورها في تنمية الثقافة البيئية لدى أفراد المجتمع الجزائري - دراسة ميدانية على عينة من مستمعي إذاعة عنابة الجهوية. حويات جامعة قالمه للعلوم الاجتماعية والانسانية، العدد 23 - الجزء 1، الجزائر.
- العاني، عامر وهاب خلف (2013). الإعلام ودوره في معالجة ظاهرة الإرهاب والموقف من المقاومة، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- العبد، عاطف عدلي (2002). نظريات الاعلام والرأي العام الأسس العلمية والتطبيقات العربية، مصر، دار الفكر العربي.
- العصيمي، عبد الله (2018). المسؤولية الاجتماعية للشركات نحو التنمية المستدامة. دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان.
- القليني، سوزان (2007). تكنولوجيا الاتصال والاعلام. دار النهضة، القاهرة.
- جرار، فاروق (1996). التلفزيون الاردني، كتيب منشور عن التلفزيون الاردني، عمان.
- حجاب، محمد منير (2009). الإعلام والتنمية الشاملة، عمان: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- حمائل، عبد أحمد يوسف (2012). دور إذاعة (أمن أف أم) في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين (جامعة الشرق الأوسط أنموذجاً)، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، جامعة الشرق الأوسط.
- حاوشين، ابتسام (2012). مفهوم التنمية المستدامة وأبعادها، مداخلة بمناسبة الملتقى الوطني حول قانون الاستثمار والتنمية المستدامة، جامعة سوق أهراس، الجزائر.

- رويس، عبلة محمد (2010). تجربة الإذاعات المجتمعية الأردنية في تنمية المجتمع المحلي دراسة حالة: نادي مستمعي راديو البلد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- صادق، عادل. (2007). الصحافة المصرية وإدارة الأزمات: مدخل نظري تطبيقي. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- عبد الرحمن، خليف (2008). منازعات العمل والضمان الاجتماعي، دار العلوم للنشر، الجزائر.
- عبد الرحمن، الخلفي (2015). الحماية القانونية للمرأة العاملة في قانون العمل الجزائري. الملتقى الدولي حول المركز القانوني والسياسي للمرأة، جامعة محمد الصادق بن يحيى، جيجل، الجزائر.
- عطوي، جودت (2000). أساليب البحث العلمي مفاهيمه وأدواته وطرقه الإحصائية، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع.
- حامد، عمار، (2001)، دراسات في التربية والثقافة وفي التنمية البشرية وتعليم المستقبل، القاهرة: عربية للطباعة والنشر .
- عمار، عبد الغني (2004). خرافات التنمية البشرية، مجموعة النيل الدولية، القاهرة.
- ماكفيل، توماس. (2005). الإعلام العربي، ترجمة حسني محمد وعبد الله الكندي. دار الكتاب الجامعي.
- ملفين، وساندرا بول روكيتش (1993)، نظريات وسائل الإعلام، ترجمة كمال عبد الرؤوف، القاهرة، الدار الدولية للنشر والتوزيع.
- مركز هردو (2016). الإعلام الإنمائي على أجندة العالم للتنمية المستدامة، www.hrdoegypt.org info@hrdoegypt. Org
- نجادات، علي (2012). دور إذاعات الأمم المتحدة بنشر ثقافتنا السلام وكذلك التنمية بالمناطق النامية، بحث منشور، جامعة اليرموك، الموقع الإلكتروني Faculty.yu.edu.jo تاريخ الرجوع 2019/12/ 29.
- نصار، تركي (2007). تاريخ الإعلام الأردني. ط 2، إريد، عالم الكتب الحديث.

- وداعة، عواطف حسين (2017). دور الاذاعات المحلية في تعزيز ثقافة التنمية المستدامة: دراسة حالة اذاعة الأبيض للفترة من يناير 2016 ولغاية اكتوبر 2017. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة غرب كردفان، السودان.

المراجع الأجنبية:

Abdullah M . Aldmour (2015), **Reforming the Legal and Institutional framework to fight corruption in Jordan : An Introduction of Judicial Reform and Economic Development**, Social Sciences Research Net Work .

David Ramirez Palencia (2015). Fighting Corruption in Mexico social Media and its Impact in Public Accountability, **Iberoamercia Social Journal**.

Odunlami, Ayodele (2016). **Community Radio and Sustainable Development in Nigeria: An Assessment of UNILAG Radio and Diamond FM**. OIDA International Journal of Sustainable Development, Vol. 09, No. 01.

Khan A., Khan M., Firoz A., Haques S. (2017). **Role of Community Radio for Community Development in Bangladesh** .The International Technology Management Review, Vol. 6 (2017), No. 3.

Patil, Dhahran (2011). The Role of Community Radio in the development of the Rural Poor ‘ **International Journal of Rural Studies** vol. 17. No.1 ‘pp1-9.

Rokeach S., De Fleur M. (1982). **Theories of Mass Communication**. Longman, USA.

UNDP (2002). **Human Development Report**, New Yurok.

Vivian, John. (2006). **The Media of Mass Communication**. (USA, Pearson Education, Inc.).

Wimmer, D & Dominick, J.R (1991). **Mass Media Research: An Introduction**. 3rd. ed. wads worth publishing Company, Belmont, California.

الملحق رقم (1)
قائمة بأسماء المحكمين

اسم المحكم	الرتبة	الجامعة	التخصص
الأستاذ الدكتور تيسير أبو عرجة	استاذ	جامعة البترا	الصحافة
د. أيمن الشيخ	استاذ مشارك	جامعة الشرق الأوسط	اعلام
الدكتورة ناهدة مخادمة	استاذ مشارك	جامعة اليرموك	صحافة
الدكتور محمد القرعان	استاذ مساعد	جامعة الشرق الأوسط	الاعلام

الملحق رقم (2)

الاستبانة

تحية طيبة وبعد....

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: دور الإذاعات المجتمعية في دعم التنمية من وجهة نظر المواطنين، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على رجة الماجستير بتخصص الإعلام من جامعة الشرق الأوسط، علماً بأنها تتكون من قسمين يتمثل الأول بـ (البيانات الديمغرافية) والثاني يتمثل (موضوع الدراسة).

لذا نرجو من حضرتكم التكرم بقراءة هذه الاستبانة وما تحتويه من فقرات بعناية واهتمام، والإجابة على جميع فقراتها بكل دقة وموضوعية، ونؤكد لحضرتكم التكرم بأن هذه المعلومات سوف تعامل بسرية تامة وتستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحث

	اسم المحكم
	الرتبة العلمية
	التخصص
	المؤسسة
	التوقيع

القسم الأول: البيانات الديمغرافية: فضلاً ضع علامة (X) أمام الخيار الذي يناسبك

أولاً: النوع الاجتماعي

() ذكر () أنثى

ثانياً: العمر

() 17- إلى أقل من 25 () 25-أقل من 33 سنة () 33 سنة فأكثر

ثالثاً: المؤهل العلمي

() ثانوية وعامة فما دون () الدبلوم () بكالوريوس () دراسات عليا

رابعاً: مكان الإقام

() عمان () إربد () معان () الكرك () الطفيلة

خامساً: المهنة

() قطاع عام () قطاع خاص () لا أعمل

الجزء الثاني: عادات الاستماع لإذاعات المجتمعية: فضلاً ضع علامة (X) أمام العبارة التي تتناسبك

1. هل تستمع للإذاعات المجتمعية الأردنية (إذاعة إربد الكبرى، إذاعة معان، إذاعة الكرك، إذاعة

الطفيلة)؟

() نعم () لا

لطفاً في حالة الإجابة (بنعم)، يرجى تكملة وتعبئة الاستبانة، وفي حال الإجابة (بلا)، شكراً لك على

الوقت، الرجاء تسليم الاستبانة.

2. ما هي أوقات الاستماع؟

() فترة صباحاً () فترة الظهيرة () فترة المساء

3. ما المدة التي تقضيها في الاستماع للإذاعات المحلية يومياً:

() أقل من ساعة () من ساعة إلى ساعتين

() من ساعتين إلى ثلاث ساعات () أكثر من ثلاث ساعات

4. ما هي الإذاعات المجتمعية التي تستمتع لها؟

() إذاعة هوا عمان () إذاعة معان () إذاعة الكرك () إذاعة الطفيلة
() إذاعة إربد الكبرى () إذاعات أخرى أذكرها لطفاً

5. ما الوسيلة التي تستمتع من خلالها للإذاعة؟

() الراديو () الإنترنت () الهاتف النقال () السيارة أو وسيلة النقل

6. ما أكثر وسيلة تستمتع بها للإذاعة؟ (اختر واحدة فقط)

() الراديو () الإنترنت () الهاتف النقال () السيارة أو وسيلة النقل

7. هل تستمتع لبرامج البث المباشر الإذاعية الخدمية؟

() دائماً () أحياناً () نادراً

القسم الثاني: موضوع الدراسة

يرجى الإجابة عن كل سؤال بوضع إشارة (X) أمام الإجابة المناسبة.

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المجال الأول: عادات الاستماع للإذاعات المجتمعية في كل من عمان وإربد الكبرى ومعان والكرك والطفيلة					
1. تستمتع وأنت سائق في السيارة.					
2. تستمتع وأنت جالس لوحده في المنزل.					
3. تستمتع وأنت تقرأ الصحيفة اليومية.					
4. تستمتع وأنت تقوم بإنجاز مهامك في العمل.					
5. تستمتع وأنت في الأماكن العامة.					
المجال الثاني: الخدمات التنموية الأساسية التي تركز عليها برامج البث المباشر الإذاعية الخدمية في إذاعات هوا عمان وإربد الكبرى ومعان والكرك والطفيلة.					
6. خدمات مرتبطة بإيجاد حلول لشكاوي المواطنين.					

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارة
					7. خدمات مرتبطة بتقديم الخدمات الإنسانية المجتمعية.
					8. إطلاع المواطنين على ما يدور من حولنا من أحداث.
					9. التعرف على حالة الطقس والطرق.
					10. التعرف على المسؤولين عن الأخطاء ومساعدة أصحاب القرار.
					11. الثقافة العامة (المعلومات الاقتصادية والسياسية والصحية....الخ).
المجال الثالث: الطريقة التي يتم التعامل فيها مع شكاوي المواطنين التي تستقبلها برامج البث المباشر في إذاعة هوا عمان وإريد الكبرى ومعان والكرك والطفيلة.					
					12. عند حدوث مشكلة أتصل مع برامج البث المباشر الإذاعة الخدمية في الإذاعات الأردنية.
					13. تهتم برامج البث المباشر الإذاعة الخدمية في الإذاعات الأردنية بقضايا المواطنين.
					14. يتم معالجة المشكلات التي تطرح على برامج البث المباشر الإذاعية الخدمية في الإذاعات الأردنية.
					15. يتم استقبال اتصالات المواطنين بشكل مباشر ومن ثم تحويلها إلى المسؤولين.
					16. يتم تسجيل شكاوي المواطنين ومن ثم الاتصال بالمسؤولين لإيجاد حلول لها.
					17. يتم معالجة شكاوي المواطنين من خلال الاتصال مع

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارة
					المسؤولين.
					18. يتجاوب المسؤولون مع مشاكل المواطنين فور طرحها عليهم في برامج البث المباشر الإذاعية الخدمية في الإذاعات الأردنية.
					19. يقوم المسؤولون بترتيب الأولويات فيما يخص المشكلات المطروحة من قبل المواطنين.
					20. يقوم المسؤول شخصياً بمتابعة القضايا الحساسة والتي تهم أكبر عينة من المواطنين.
المجال الرابع: القضايا والموضوعات المطروحة في برامج البث المباشر الإذاعية في إذاعات هوا عمان وإرید الكبرى ومعان والكرك والطفيلة لخدمة المجتمع					
					21. تطرح برامج البث المباشر الإذاعية في إذاعة هوا عمان وإرید الكبرى ومعان والكرك والطفيلة (الموضوعات الاقتصادية) المرتبطة بنشر الوعي ومعالجة البطالة
					22. إن القضايا المطروحة ضمن برامج البث المباشر الإذاعية تخلق توجيه إيجابي لأجل المتابعة.
					23. القضايا المطروحة عبر برامج البث المباشر الإذاعية يتم متابعتها من قبل وسائل إعلام مجتمعية أخرى.
					24. تقدم برامج البث المباشر الإذاعية الخدمية في إذاعة هوا عمان وإرید الكبرى ومعان والكرك والطفيلة

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارة
					(الموضوعات الاجتماعية).
					25. يتم ترتيب أولويات القضايا المطروحة على البث المباشر الإذاعية وفقاً للأولويات والأهمية.
					26. يتم تسليط الضوء على القضايا التي تهم أكبر شريحة مجتمعية، ومن ثم الأقل فالأقل.
					27. الاهتمام بالقضايا الثقافية المرتبطة بتحسين الثقافة العامة للمواطنين.
					28. الاهتمام بالقضايا البيئية المرتبطة بالمحافظة على البيئة والثروات الحيوانية والنباتية... الخ.
					29. برامج البث المباشر الإذاعية بإيضاح الاستراتيجية والرؤية السياسية للمواطنين.
					30. تنمي الإذاعة الهوية الثقافية الأردنية وتعزز بالحضارة العربية.
					31. تقوم الإذاعة بالتشجيع على تنمية القيم الانسانية والاجتماعية لدى المواطنين.
					32. تركز الإذاعة على نبذ العنف والتطرف.
المجال الخامس: الآثار الوجدانية والمعرفية والسلوكية الناتجة عن دور الإذاعات المجتمعية في التنمية المستدامة					
أولاً: الآثار الوجدانية					
					33. ساهمت الإذاعة في حفزي للمشاركة في عملية التنمية المستدامة.

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارة
					34. الإذاعة جعلتني أنبذ الخمول والكسل.
					35. الإذاعة جعلتني أحترم الحقوق الأساسية للآخرين.
ثانياً: الآثار السلوكية					
					36. الإذاعة دفعتني لأن أكون منتجا.
					37. الإذاعة جعلتني أحافظ على الممتلكات العامة.
					38. الإذاعة حفزتني لأن أشارك في الأحزاب السياسية التي تهدف إلى التنمية المستدامة.
					39. الإذاعة ساعدتني في تهدئة النزاعات القبلية.
					40. الإذاعة حفزتني لأن أشارك في الأحزاب السياسية التنموية.
					41. الإذاعة ساعدتني على تهدئة النزاعات القبلية.
					42. الإذاعة ساعدتني في عدم الشعور بالعزلة والاندماج مع أقران المجتمع.
ثالثاً: الآثار المعرفية					
					43. الإذاعة ساعدتني على التعرف على المجالات التي بحاجة إلى تنمية في البيئة التي أسكن فيها.
					44. الإذاعة دفعتني نحو المعرفة ومحاربة الأمية.
					45. الإذاعة دفعتني إلى تغيير نمط التفكير السلبي بالاتجاه نحو الإيجابي في التنمية.
					46. الإذاعة جعلتني أسعى لفهم القضايا ومشاركة

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الجماعات التنموية التي انتمى إليها بالنقاش والحوار .					

هل لديك أي اقتراحات أو إجراءات تجدها ضرورية لإثراء الموضوع؟